غاية المطالب

في

مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

رضي الله عنه

إعداد

واصف أحمد فاضل كابلي

دار الكابلي

غاية المطالب

في مناقب

أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

إعداد

واصف أحمد فاضل كابلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله فاتح أقفال القلوب بذكره وكاشف أستار الغيوب ببره ورافع أعلام الزيادة للقائم بشكره، أحمده أن جعلنا من أهل توحيده، وأشكره طالباً لفضله ومزيده، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أفضل أنبيائه وعبيده وعلى آله وأصحابه بطويل الفضل ومزيده.
وبعد.. أحمد الله تعالى أن جعلني من محبين أهل بيت النبوة عليهم السلام سائلاً الله أن يحشرني معهم إلى جنة النعيم إنه على ما يشاء قدير.
وبعد.. فهذه نبذة من مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وكرم الله وجهه، رابع الخلفاء وأبي السبطين، أول الناس إسلاماً وأقدمهم إيماناً، وأبرز الشجعان المجاهدين وقاتل المشركين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وأرضاه.

ولادته ونشأته:
ولد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بمكة المكرمة، داخل البيت الحرام على قول يوم الجمعة 13 رجب سنة ثلاثين من عام الفيل قبل الهجرة بثلاث وعشرين سنة. وقيل : بخمس وعشرين سنة. وقيل : قبل المبعث باثني عشر سنة ولم يولد في البيت الحرام قبله أحد سواه، ولد وأبوه غائب فسمته أمه حيدره وهو من أسماء الأسد، فلما قدم أبوه كره هذا الاسم فسماه علياً، وكان يرتجز يوم خيبر ويقول:
أنا الذي سمتني أمي حيدرةضرغام آجام وليث قسورة
أمه هي فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف:
روى الطبراني في الكبير والأوسط برجال الصحيح عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : ماتت فاطمة بنت أسد أم علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس عند رأسها وقال : رحمك الله يا أمي، كنت أمي بعد أمي تجوعين وتشبعيني وتعرين وتكسيني وتمنعين نفسك طيباً وتطعميني، تريدين بذلك وجه الله والدار الآخرة، ثم أمر أن تغسل ثلاثاً ثلاثاً، فلما بلغ الماء الذي فيه الكافور سكبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الكريمة، ثم خلع رسول الله قميصه فألبسه إياها وكفنها ببرد فوقه، ثم دعا أسامة بن زيد وأبو أيوب الأنصاري وعمر بن الخطاب وغلاماً أسود يحفرون قبرها، فلما بلغوا اللحد حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرج ترابه، ثم لما فرغ اضطجع فيه ثم قال : الله الذي يحيي ويميت وهو حي لا يموت، اغفر لأمي فاطمة بنت أسد ولقِّنها حجتها ووسع عليها مدخلها، بحق نبيك والأنبياء الذين من قبلي، فإنك أرحم الراحمين، وكبَّر عليها أربعاً وأدخلها اللحد هو والعباس وأبو بكر، قال ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : فلما سوى عليها التراب قيل : يا رسول الله، رأيناك صنعت شيئاً لم نرك صنعته لأحد، قال : إني ألبستها قميصي لتكسى من ثياب الجنة، واضطجعت في قبرها لأخفف عنها ضغطة القبر، لأنها كانت أحسن خلق الله إلي صنعاً بعد أبي طالب.
أبوه أبو طالب واسمه عبد مناف ويلقب بسيد البطحاء ورئيس مكة واشتهر بكنيته أبو طالب. ولد بمكة قبل ولادة النبيِّ صلى الله عليه وسلم بخمس وثلاثين سنة، سنة خمس مئة وخمس وثلاثين ميلادية وتربى في حجر والده وتعلم من العلم وحسن الإدارة والتودد إلى الناس، فملك قلوب قريش بأخلاقه، ومن صنع الله له أن كفل سيد الوجود وأستاذ كل موجود ذا المنن العظام والشفيع يوم الزحام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فشرف مقامه بكفالته وبذل جهده في خدمته.
ولقد قال لأبي لهب عندما عارض النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو يدعو أسرته : اسكت يا أعور ما أنت وهذا، ثم قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : قم وتكلم بما تحب. وأنشد يقول:
اذهب بني فما عليك مخافةوأبشر بذاك وقر منك عيوناوقوله:

والله لن يصلوا إليك بجمعهمحتى أوسد في التراب دفيناوروى الإصبع بن نباته عن علي قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفر من قريش وقد نحروا جزوراً فلم يسلم عليهم، فلما انتهى إلى دار الندوة قالوا : يمر علينا يتيم أبي طالب ولم يسلم، فأيكم يفسد عليه صلاته، فقال عبد الله بن الزبعرى : أنا، فأخذ من فرث الجزور ودمه وألقاه عليه، فملأ ثيابه، فانصرف صلى الله عليه وسلم حتى أتى عمه، فقال : يا عم، من أنا ؟ ! فقال : ولم يا ابن أخي، فقص عليه القصة، فقال أين تركتهم قال : في الأبطح، فنادى في قومه : يا آل عبد المطلب، يا آل هاشم، يا آل عبدمناف، فأقبلوا عليه من كل مكان، فقال : خذوا سلاحكم، وأخذ سيفه ثم توجه نحو القوم، فلما رأوه قد سل سيفه جعلوا ينهضون، فقال : والله إن قام أحد جللته بسيفي، ثم قال : يا محمد، أيهم ذاك ؟ فأشار بيده صلى الله عليه وسلم إلى ابن الزبعرى، فدعا به أبو طالب فوجأ أنفه حتى أدماه، ثم أمر حمزة بأن يأتيه بفرث ودم فأمرَّهما على رؤوس الملأ ثم قال : يا ابن أخي، هل رضيت، قد سألت من أنت، أنت محمد بن عبدالله، وذكر النسب. ثم قال : أنت والله أشرفهم حسباًوأرفعهم منصباً. يا معشر قريش، من شاء منكم أن يتحرك فليفعل، أنا الذي تعرفونني وأنشأ يقول ويؤممم بيده إلى النبي صلى الله عليه وسلم:

أنت النبي محمدقرم أعز مسودلمسودين أكارمطابوا وطاب المولدنعم الأرومة أصلهاعمرو الخضم الأوحدهشم الربيكة في الجفانوعيش مكة أنكدأنَّى تضام ولم أمتوأنا الشجاع العربدإلى أن قال:

وبنو أبيك كأنهمأسد العرين توقدولقد عهدتك صادقاًفي القول لا تزيدما زلت تنطق بالصوابوأنت طفل أمردوقال في قصيدته النونية:

والله لن يصلوا إليك بجمعهمحتى أوسد في التراب دفينافاصدع بأمرك ما عليك غضاضةوأبشر بذاك وقر منه عيوناإلى أن قال:

وعرضت ديناً قد علمت بأنهمن خير أديان البرية ديناقال ابن سلام : كان أبو طالب شاعراً جيِّدَ الكلام، وأبرع ما قال قصيدته التي مدح النبي صلى الله عليه وسلم:

وأبيض يستسقى الغمام بوجههثمال اليتاما عصمة للأرامل

خطبته عندما خطب زوجته فاطمة بنت أسد:

الحمدلله رب العالمين رب العرش العظيم والمقام الكريم والمشعر والحطيم، الذي اصطفانا أعلاماً وسادةً وعرفاء خلصاً وقادةً حجبة، بهاليل أطهار من الخناء و الريب والأذى والعيب، وأقام لنا المشاعر وفضَّلنا على العشائر نخب إبراهيم وصفوته وزرع إسماعيل، وقد تزوجت فاطمة بنت أسد وسقت المهر وأنفذت الأمر فاسألوه وأشهدوا، فقال أسد : زوجناك ورضينا بك.

خطبته يخطب للنبيِّ صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْها:

الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم وزرع إسماعيل وضئضضض معد وعنصر مضر، وجعلنا حجبة بيته وسواس حرمه، وجعله لنا بيتاً محجوباً وحرماً آمناً، وجعلنا حكام الناس، ثم إن ابن أخي هذا محمد بن عبدالله لا يوازن به رجل إلا رجح شرفاً ونبلاً وفضلاً وعقلاً وإن كان في المال قل فإن المال ظل زائل وأمر حائل وعارية مسترجعة وله بعد هذا نبأ عظيم وخطر جليل، وقد خطب إليكم رغبة في كريمتكم خديجة، وقد بذل إليكم من الصداق ما عاجله وآجله اثنتا عشر أوقية ونشاً.

فقال ورقة بن نوفل : وأنتم أهل ذلك كله، لا ينكر العرب فضلكم ولا يرد أحد من الناس فخركم وشرفكم رغبتنا في الاتصال بحبكم وشرفكم، فاشهدوا علي معاشر قريش أني قد زوجت خديجة بنت خويلد من محمد بن عبدالله. وذكر المهر.

كفل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورباه ودافع عنه وحماه ومهد لنشر دعوته واحتمل في سبيله الضر، وكم لقي الدفاع عنه من شر.. وهذا ما اختصرناه في ترجمة أبي طالب.

نسبه:

هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، واسم أبي طالب : عبد مناف بن عبد المطلب، وأما ألقابه : فالمرتضى وحيدر وأمير المؤمنين، وأما كنيته : فأبو الحسن وأبو السبطين وأبو تراب، كناه بها النبيِّ صلى الله عليه وسلم وكانت أحب الكنى إليه، يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبدالمطلب الجد الأدنى وينسب إلى هاشم فيقال : الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبويه وأخوه بالمؤاخاة وصهره على ابنته وأبو السبطين، وأول هاشمي ولد من هاشميين، وأول خليفة من بني هاشم، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى، وأحد العلماء الصوفيين الربانيين والشجعان المشهورين والزهاد المذكورين والسابقين إلى الإسلام، ولم يسجد لصنم قط، و بات ليلة الهجرة على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيه بنفسه وخلفه بمكة ليرد الودائع التي كانت عنده صلى الله عليه وسلم.

ومع كونه شجاعاً كان في العلم بحراً لا يدرك قعره، كما روى الترمذي عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أنا دار الحكمة وعلي بابها.(

وبعثه صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وهو شاب يقضي بينهم، فقال : يارسول الله، لا أدري القضاء، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدره فقال : (اللهم اهد قلبه وثبِّت لسانه، قال عليٌّ : فما شككت بعدها في قضاء بين اثنين) أخرجه الحاكم وصححه. كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يقول : (عليٌّ أقضانا وأُبَيٌّ أقرؤنا)، وعن سعيد بن المسيب : كان عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يتعوذ من معظلة ليس لها أبو الحسن.

وعن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُما يقول : إذا أتانا الثبت عن علي لم نعدل به.

وقال وهب بن عبدالله عن أبي الطفيل : شهدت عليًّا يخطب وهو يقول سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء إلاَّ أخبرتكم به وسلوني عن كتاب الله، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم بليل نزلت أم بنهار أم في سهل أم في جبل.

عن ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي وقال : هذا وليي وأنا وليه، واليت من والاه وعاديت من عاداه، وعن أبي صالح قال : لما حضرت ابن عباس الوفاة قال : اللهم إني أتقرب إليك بولاية علي بن أبي طالب. أخرجه أحمد في المناقب.

عن جابر بن عبدالله الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب : سلام الله عليك أبا الريحانتين، فعن قليل يذهب ركناك والله خليفتي، فلما قبض عليه الصلاة والسلام قال : هذا أحد الركنين الذي قال صلى الله عليه وسلم، فلما ماتت فاطمة قال : هذا الركن الآخر. رواه أحمد في المناقب.

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : كان عند النبيَّ صلى الله عليه وسلم طير أهدى إليه وكان مما يعجبه أكله فقال : اللهم إئتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير، فجاء علي فأكل معه. أخرجه الترمذي والبغوي في كتابه مصابيح السنة وأخرجه الجزري وزاد فيه بعد قوله فجاء علي : فقال : استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت : ما عليه إذن، ثم عاد فرددته ثم دخل الثالثة والرابعة فقال عليه الصلاة السلام : ما أبطأك عني ياعلي قال جئت فردني أنس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما حملك على ما صنعت ؟ قلت : رجوت أن يكون رجلاً من الأنصار، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس، أَوَفِي الأنصار خير من علي وأفضل من علي. أخرجه البخاري.

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه.

ولقيه عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بعد ذلك فقال له : هنيئاً ياابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.
قال الأئمة أحمد بن حنبل والنَّسائي والقاضي إسماعيل وأبو علي النيسابوري : لم يرد في حق أحد من الصحابة بالأسانيد الجياد أكثر مما جاء في علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

شجاعته:
شهد المشاهد كلها إلا غزوة تبوك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه في أهله فقال : يا رسول الله، أتخلفني في النساء والصبيان، قال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي) أخرجه الشيخان. وكان يحمل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم العظمى في القتال فيتقدم بها نحو العدو، وأبلى بلاء حسناً وبايعه على الموت وكان أشجع الناس، ما بارز أحد قط إلا قتله، كتب أمير المؤمنين يوم صفين إلى معاوية بن أبي سفيان : (مالك تقتتل الناس بيننا، ابرز لي فإن قتلتني استرحت مني، وإن قتلتك استرحت منك، فقال عمرو بن العاص : أنصفك الرجل فابرز إليه، قال : كلا يا عمرو، أردت أن أبرز إليه فيقتلني، قد علمت قريش أن ابن أبي طالب أشدها وأسدها، فقال عمرو هذا الشعر:
معاوية إنني لم أجن ذنباوما أنا بالذي يدعى بحازيفما ذنبي بأن نادى علياوكبش القوم يدعى للبرازفلو بارزته لقيت قرناحديد الناب شهما ذا اعتزازيأجبنا في العشيرة يا ابن هندوعند الباب كالتيس الحجازيعن ابن رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لما قَتَلَ علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أصحاب اللواء يوم أحد، قال جبريل : يا رسول الله إن هذه لهي المواساة، فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إن هذا مني وأنا منه، فقال جبريل : وأنا منكما يارسول الله، أخرجه أحمد في المناقب.

رجلاً يحبه الله ويحبه رسوله:
أخرج الشيخان عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه، يحب اللهَ ورسوله ويحبه اللهُ ورسوله، فبات الناس يدوكون أي : يخوضون ويتحدثون أيهم يعطاها، فقال : أين علي بن أبي طالب ؟ فقيل : يشتكي عينيه، قال : فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له، فبرىء كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية.
قال جابر بن عبدالله الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : حمل علي بن أبي طالب الباب على ظهره يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها، وإنهم جرُّوا الباب بعد ذلك فلم يحمله إلا أربعون رجلاً.

صفته:
كان ربعة في الرجال، أدعج العينين عظيمهما، حسن الوجه قمر بدري عريض ما بين المنكبين، لمنكبه مشاش كمشاش السبع الضاري لا تبين عضده من ساعده، أدمج إدماجاً شثن الكفين عظيم الكراديس، أغيد، كأن عنقه إبريق فضة.
معاوية يقول لابن عباس صف لي علياً، قال ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن أبي الحسن : كان والله علم الهدى وكهف التقى ومحل الحجى وبحر الندى وطود النهى وكهف العلى للورى، داعياً إلى المحجة العظمى متمسكاً بالعروة الوثقى، خير من آمن واتقى وأفضل من تقمص وارتدى، وأبر من احتذاء وسعاء وأفصح من تنفس وقراء وأكثر من شهد النجوى سواء الأنبياء والنبي المصطفى صاحب القبلتين فهل يوازيه أحد، وأبو السبطين فهل يقاربه بشر، وزوج خير النساء فهل تفوقه قاطن بلد، للأسود قتال، وللحروب ختال، لن ترى عيني مثله ولن ترى، فعلى من استنقصه لعنه الله والعباد إلى يوم التناد.
وقال آخر:
كان علي بن أبي طالب بعيد المدى شديد القوى، يقول فصلاً ويحكم عدلاً، وتنفجر ينابيع العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها ويأنس إلى الليل ووحشته، كان غزير الدمعة طويل الفكرة، يعجبه من اللباس ما قصر ومن الطعام ما خشن، يعظم أهل الدين ويقرب المساكين، ولا يطمع القوي في باطله ولا ييئس الضعيف من عدله. قال سعيد بن المسيب : لم يكن أحد يقول سلوني غير علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، ولم يزل اسمه في الجاهلية والإسلام علياً، وسماه رسول الله صديقاً وكناه أبا تراب.
قال الشاعر:
إذا رمدت عيني فكحليتراب مس نعل أبي ترابهو البكَّاء في المحراب ليلاًهو الضَّحَّاك في يوم الضراب
بعض الآيات التي نزلت في أبي السبطين كرم الله وجهه:
منها:
عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُما في قوله تعالى {الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرَّاً وعلانية}، قال : نزلت في علي بن أبي طالب كرم الله وجهه كانت معه أربعة دراهم فأنفق بالليل درهماً وفي النهار درهماً، ودرهماً في السر ودرهماً في العلانية، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على ذلك ؟ قال : استوجب على الله ما وعدني، قال عليه الصلاة والسلام : إن لك ذلك، وتابع ابن عباس مجاهد، وابن المسيب ومقاتل.

بسم الله الرحمن الرحيم

وعن ابن عباس أنه قال : ليس في كتاب الله عز وجل {يا أيها الذين آمنوا} إلا وعلي أولها وآخرها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن وما ذكر علياً إلا بخير. أخرجه الإمام أحمد في المناقب.

م	الآية	السورة/ الآية	الجزء
1-	{يأأيها الذين ءامنوا لا تقولوا رعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب أليم }	البقرة/104	1
2-	{يأأيها الذين ءامنوا استعينوا بالصبر والصلوة إن الله مع الصابرين }	البقرة/153	2
3-	{يأأيها الذين ءامنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون }	البقرة/172	2

4- {يأأيها الذين ءامنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأُنثى بالأُنثى فمن عفى له من أخيه شيء فاتِّباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم } البقرة/178 2
5- {يأيها الذين ءامنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون } البقرة/183 2
6- {يأيها الذين ءامنوا ادخلوا في السلم كآفة ولا تتبعوا خطوت الشيطان إنه لكم عدو مبين } البقرة/208 2
7- {يأيها الذين ءامنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد } البقرة/227 3
8- {يأيها الذين ءامنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون } البقرة/254 3
9- {يأيها الذين ءامنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الأخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين } البقرة/264 3
10- {يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا إن كنتم مؤمنين } البقرة/278 3
11- {يأيها الذين ءامنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذى عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذى عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأُخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تساموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضآر كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم } البقرة/282 3
12- {يأيها الذين ءامنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين } آل عمران/100 4
13- {يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون } آل عمران4 102/
14- {يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفوههم وما تخفى صدورهم أكبر قد بينا لكم الأيات إن كنتم تعقلون } آل عمران/118 4
15- {يأيها الذين ءامنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون } آل عمران/130 4
م الآية السورة/ الآية الجزء
16- {يأيها الذين ءامنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين } آل عمران/149 4
17- {يأيها الذين ءامنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخونهم إذا ضربوا فى الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة فى قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير } آل عمران/156 4
18- {يأيها الذين ءامنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون } آل عمران/200 4
19- {يأيها الذين ءامنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما ءاتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا } النساء/19 4
20- {يأيها الذين ءامنوا لا تأكلوا أمولكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما } النساء/29 5
21- {يأيها الذين ءامنوا لا تقربوا الصلوة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابرى سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا } النساء/43 5
22- {يأيها الذين ءامنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فإن تنازعتم فى شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الأخر ذلك خير وأحسن تأويلا } النساء/59 5
23- {يأيها الذين ءامنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا } النساء/71 5
24- {يأيها الذين ءامنوا إذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا } النساء/94 5
25- {يأيها الذين ءامنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الولدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا } النساء/135 5
26- {يأيها الذين ءامنوا ءامنوا بالله ورسوله والكتاب الذى نزل على رسوله والكتاب الذى أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الأخر فقد ضل ضلالا بعيدا } النساء/136 5
27- {يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا } النساء/144 5
28- {يأيها الذين ءامنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلى الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد } المائدة/1 6
29- {يأيها الذين ءامنوا لا تحلوا شعآئر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا ءامين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضونا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البرِّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد آلعقاب } المائدة/2 6
30- {يأيها الذين ءامنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون } المائدة/6 6
31- {يأيها الذين ءامنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون } المائدة/8 6
32- {يأيها الذين ءامنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون } المائدة/11 6
33- {يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا فى سبيله لعلكم تفلحون } المائدة/35 6
34- {يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدى القوم الظالمين } المائدة/51 6

35- {يأيها الذين ءامنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله وسع عليم } المائدة/54 6
36- {يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين } المائدة/57 6
37- {يأيها الذين ءامنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين } المائدة/87 7

م الآية السورة/ الآية الجزء

38- {يأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون } المائدة/90 7
39- {يأيها الذين ءامنوا ليبلونكم الله بشىء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم } المائدة/94 7
40- {يأيها الذين ءامنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام } المائدة/95 7
41- {يأيها الذين ءامنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرءان تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم } المائدة/101 7
42- {يأيها الذين ءامنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون } المائدة/105 7
43- {يأيها الذين ءامنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو ءاخران من غيركم إن أنتم ضربتم فى الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشترى به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الأثمين } المائدة/106 7
44- {يأيها الذين ءامنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار } الأنفال/15 9
45- {يأيها الذين ءامنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون } الأنفال/20 9
46- {يأيها الذين ءامنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون } الأنفال/24 9
47- {يأيها الذين ءامنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون } الأنفال/27 9
48- {يأيها الذين ءامنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم } الأنفال/29 9
49- {يأيها الذين ءامنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون } الأنفال/45 10
50- {يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا ءاباءكم وإخونكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولائك هم الظالمون } التوبة/23 10
51- {يأيها الذين ءامنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هاذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم } التوبة/28 10
52- {يأيها الذين ءامنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم } التوبة/34 10
53- {يأيها الذين ءامنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا فى سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحيوة الدنيا من الأخرة فما متاع الحياة الدنيا فى الأخرة إلا قليل } التوبة/38 10
54- {يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين } التوبة/119 11
55- {يأيها الذين ءامنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين } التوبة/123 11
56- {ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين } الحج/77 17
57- {وإن لكم فى الأنعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون } النور/21 18
58- {فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبنى فى الذين ظلموا إنهم مغرقون } النور/27 18
59- {والذين هم بايات ربهم يؤمنون } النور/58 18
60- {ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون } الأحزاب/9 21

م الآية السورة/ الآية الجزء

61- {هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا } الأحزاب/41 22
62- {أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذى يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولائك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا } الأحزاب/49 22
63- {من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا } الأحزاب/53 22
64- {الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا } الأحزاب/69 22
65- {ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شىء عليما } الأحزاب/70 22
66- {وإذا تتلى عليهم ءاياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هاذا سحر مبين } محمد/7 26
67- {أولم يروا أن الله الذى خلق السماوت والأرض ولم يعى بخلقهن بقادر على أن يحى الموتى بلى إنه على كل شىء قدير } محمد/33 26
68- {إنا فتحنا لك فتحا مبينا } الحجرات/1 26
69- {ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صرطا مستقيما } الحجرات/2 26
70- {ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظآنين بالله ظن السوء عليهم دآئرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا } الحجرات/6 26
71- {سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنآ أمولنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس فى قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا } الحجرات/11 26
72- {بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك فى قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا } الحجرات/12 26

73- {فى سدر مخضود } الحديد/28 27
74- {هو الذى ينزل على عبده ءايات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم لرءوف رحيم } المجادلة/9 28
75- {من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم } المجادلة/11 28
76- {يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم } المجادلة/12 28
77- {يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شىء ألا إنهم هم الكاذبون } الحشر/17 28
78- {سبح لله ما فى السماوت وما فى الأرض وهو العزيز الحكيم } الممتحنة/1 28
79- {والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخوننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين ءامنوا ربنآ إنك رءوف رحيم } الممتحنة/10 28
80- {لأنتم أشد رهبة فى صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون } الممتحنة/13 28
81- {إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون } الصف/2 28
82- {يأيها الذين ءامنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرت فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وءاتوهم مآ أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذآ ءاتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسالوا مآ أنفقتم وليسالوا مآ أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم } الصف/10 28
83- {سبح لله ما فى السماوت وما فى الأرض وهو العزيز الحكيم } الصف/14 28
م الآية السورة/ الآية الجزء
84- {هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون } الجمعة/9 28
85- {يأيها الذين ءامنوا إذا نودى للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون } المنافقون/9 28
86- {خلق السماوت والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير } التغابن/14 28
87- {أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضآروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فاَتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى } التحريم/6 28
88- {وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا } التحريم/8 28

ومنها:
قوله تعالى : {ولا تصعر خدك للناس ولا تمش فى الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور }(%1)، نزلت في علي بن أبي طالب، والوليد بن عتبة. أخرجه الحافظ السلفي. عن ابن عباس : أن الوليد بن عتبة قال لعلي : أنا أحد منك سناناً وأبسط منك لساناً وأملأ كتيبة، فقال له علي : اسكت، إنما أنت فاسق تقول الكذب، فأنزل الله الآية تصديقاً لعلي كرم الله وجهه.
ومنها:
قوله تعالى : {أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسى وجعل بين البحرين حاجزا اءلاه مع الله بل أكثرهم لا يعلمون }(%1) الآية نزلت قال مجاهد : في علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.
ومنها:
قوله تعالى : {وله من فى السماوت والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون }إلى قوله {قل هاتوا برهانكم هاذا ذكر من معى وذكر من قبلى بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون }(%1) عن أبي ذر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كان يقسم لنزلت هذه الآية في علي وحمزة وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب حين بارزوا عتبة بن ربيعة وأخوه شيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة يوم بدر، قال الحافظ الذهبي : سئل علي كرم الله وجهه وهو على منبر الكوفة عن قوله تعالى : {ولقد ءاتينا موسى الكتاب فلا تكن فى مرية من لقآئه وجعلناه هدى لبنى إسرءيل }(%1) فقال : اللهم اغفر، هذه الآية نزلت فيَّ وفي عمي حمزة وفي ابن عمي عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، فأما عبيدة فقضى نحبه شهيداً يوم بدر، وأما عمي حمزة فقضى نحبه شهيداً يوم أحد، وأما أنا أنتظر أشقاها يخضب هذه من هذا وأشار إلى لحيته ورأسه، عهد عهده إلى حبيبي أبي القاسم صلى الله عليه وسلم، والآيات أنزلت في أمير المؤمنين كثيرة ومن أجل الاختصار وعدم الإطالة اختصرناها.

الأحاديث في شأن الحسنين:
عن أبي ليلى عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : (الصديقون ثلاثة : حبيب النجار، مؤمن آل ياسين الذي قال : {ولا الحرور }(%1) ، وحرمل مؤمن آل فرعون الذي قال : {ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون }(%1) وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم) أخرجه أحمد في المناقب.
وقد أورد في خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، الحافظ النسائي 188 حديثاً. وقد أورد في خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، عبد الملك بن حسين العصامي 154 حديثاً في سمط النجوم العوالي.
قلت : هذا ما ظفرت به مما ورد في شأنه خاصة، وأما ما ورد في شأنه مع الواحد أو مع الاثنين أو مع الثلاثة أو مع الأربعة أو مع العشرة فلم أورد منه شيئاً أصلاً وكذلك ما ورد من الثناء عليه من الصحابة والأكابر والسلف الصالح وما أثر من كراماته ومكاشفاته وزهده وورعه وسماحته وحماسته وفصاحته وعبادته ومناقبه الحميدة وشمائله الفريدة فلم أورد من ذلك شيئاً، إذ لو رمت استيعاب بعض ذلك لخرج الكتاب بذلك عن وضعه المقصود بالذات، فاعتمدت على ما أثبته الأئمة الإثبات، وأودع بطون الكتب المصنفات.

ذكر أقضيته رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:
عن زيد بن علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن جدِّه قال : أتى عمر بن الخطاب بامرأة حامل قد اعترفت بالفجور فأمر برجمها، فتلقاها علي فقال : ما بال هذه ؟ قالوا : عمر أمر برجمها، فردها علي وقال لعمر : هذه سلطانك عليها فما سلطانك على ما في بطنها ؟ فقال عمر : كل أحد أفقه منك يا عمر، فضمها حتى وضعت غلاماً ثم ذهب بها إليه فرجمها.
وعن عبد الرحمن السلمي قال : أتي بامرأة أجهدها العطش فمرت براعٍ فاستسقته، فأبى أن يسقيها حتى تمكنه من نفسها ففعلت، فشاور الناس في رجمها، فقال علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : هي مضطرة فخلِّ سبيلها ففعل.
وعن أبي ظبيان قال : شهدت عمر أتى بامرأة قد زنت فأمر برجمها، فانتزعها علي من بين أيديهم فردهم، فرجعوا إلى عمر فقالوا : ردنا علي، قال عمر : ما فعل هذا علي إلا لشيء، فأرسل إليه فجاء فقال : مالك رددت هذه ؟ قال : أنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يرفع القلم عن ثلاثة : النائم حتى يستيقظ، وعن الصغير حتى يحتلم، وعن المبتلي حتى يعقل. قال : بلى، قال هذه مبتلاة بني فلان،

فلعله أتاها وغرَّ بها. قال : لا أدري، فترك رجمها. وعن مسروق أن عمر أتى بامرأة قد نكحت في عدتها، ففرق بينهما وجعل مهرها في بيت المال وقال : لا يجتمعان أبداً، فبلغ ذلك علياً فقال : إن كان جاهلاً فلها المهر بما استحل من فرجها ويفرق بينهما، فإذا انقضت عدتها فهو خاطب من الخطاب. فخطب عمر وقال : ردوا الجهالات إلى السنة. فرجع إلى قول أمير المؤمنين علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُما. خرج جميع ذلك ابن السمان في الموافقة. وأخرج حديث أبي ظبيان الإمام أحمد.

وعن ابن سيرين أن عمر سأل الناس : كم يتزوج المملوك ؟ فلم يجب أحد. فقال لعلي : إياك أعني يا صاحب المغافري رداء كان عليه فقال : أثنين.

وعن محمد بن زياد قال : كان عمر حاجاً، فجاءه رجل قد لطمت عينه فقال : من لطم عينك ؟ فقال : علي بن أبي طالب، فقال : لقد وقعت عليك عين الله، ولم يسأل ما جرى منه ولم لطمه، فجاء علي بن أبي طالب والرجل عند عمر فقال : هذا الرجل يطوف وهو ينظر إلى الحريم في الطواف، فقال : أحسنت يا أبا الحسن. ثم أقبل على الرجل فقال : وقعت عليك عين من عيون الله عز وجل فلا حق لك.

وعن حسين بن المعتمر أن رجلين أتيا امرأة من قريش واستودعاها مئة دينار. وقالا : لا تدفعيها إلى واحد منا دون صاحبه حتى نجتمع، فلبثا حولاً ثم جاء أحدهما إليها وقال : إن صاحبي قد مات فادفعي إليَّ الدنانير، فأبت، فثقل عليها بأهلها، فلم يزالوا بها حتى دفعتها إليه، ثم لبث حولاً آخر فجاء الآخر وقال : ادفعي إليَّ الدنانير، فقالت : إن صاحبك جاءني فزعم أنك قد متَّ فدفعتها إليه. فاختصما إلى عمر، فأراد أن يقضي عليها، وروي أنه قال لها : ما أراك إلا ضامنة فقالت : أنشدك بالله أن تقضي بيننا أو ادفعنا إلى علي بن أبي طالب، فدفعهما عمر إلى علي، وعرف أنهما قد مكرا بها فقال : أليس قلتما لها لا تدفعيها إلى رجل منا دون الآخر ؟ فقال : بلى، قال : فإن مالك عندنا، اذهب فجيء بصاحبك حتى ندفعها إليكما.

وعن أبي سعيد الخدري سمع عمر يقول لعلي وقد سأله عن شيء فأجابه : أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا الحسن. وعن يحيى بن عقيل كان عمر يقول لعلي إذا سأله ففرج عنه : لا أبقاني الله بعدك يا علي. وعن محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ كان تحته امرأتان هاشمية وأنصارية، فطلق الأنصارية، ثم مات على رأس الحول، فقالت : لم تنقض عدتي، فارتفعوا إلى عثمان فقال : هذا ليس لي به علم، فارتفعوا إلى علي بن أبي طالب فقال : تحلفين عند منبر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن لم تحيضي ثلاث مرات ولك الميراث، فحلفت فاشتركت في الميراث. أخرجه ابن الحرث الطائي.

وعن علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى اليمن فوجد أربعة قد وقعوا في حفرة حفرت ليصطادوا فيها الأسد، سقط أولاً رجل فتعلق بآخر وتعلق الآخر حتى تساقط الأربعة فجرحهم الأسد فماتوا من جراحته، وتنازع أولياؤهم حتى كادوا يقتتلون، فقال علي : أنا أقضي بينكم، فإن رضيتم فهو القضاء وإلا احتجزت بعضكم عن بعض حتى تأتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليقضي بينكم. اجمعوا من قبائل الذين حفروا البئر ربع الدية وثلثها ونصفها ودية كاملة. فللأول ربع الدية لأنه أهلك من فوقه. والذي يليه ثلثها لأنه أهلك من فوقه، وللثالث النصف لأنه أهلك من فوقه. وللرابع دية كاملة. فأبوا أن يرضوا، فأتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند مقام إبراهيم عليه السلام فقصوا عليه القصة، فقال : أنا أقضي بينكم واحتبى ببردة، فقال رجل من القوم إن علياً قضى بيننا، فلما قصوا عليه ما قضاه أجازه. أخرجه أحمد في المناقب.

وعن الحارث عن علي أنه جاءه رجل بامرأة فقال : يا أمير المؤمنين، دلست على هذه وهي مجنونة. قال : فصعد على بصره فيها وصوبه وكانت امرأة جميلة فقال : ما يقول هذا ؟ قالت : والله يا أمير المؤمنين ما بي جنون، ولكني إذا كانت الوقت غلبتني غشية، فقال : خذها ويحك وأحسن إليها، فما أنت لها بأهل. أخرجه أبو طاهر السلفي .قلت : هذه الربوح من النساء فسل عنها وتأمل قول الإمام لزوجها : ما أنت لها بأهل رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وكرم وجهه.

وعن زيد بن الأرقم قال : أتى علي باليمن بثلاثة نفر وقعوا على جارية في طهر واحد، فولدت ولداً فادعوه، فقال لأحدهم : تطيب به نفساً لهذا ؟ قال : لا. وقال للآخر : تطيب به نفساً لهذا، قال : لا. قال : أراكم شركاء متشاكسين، إني مقرع بينكم فمن أصابته غرمته ثلثي الدية وألزمته الولد، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم. فقال : ما أجد فيها إلا ما قاله علي.

وعن حمد بن عبدالله بن زيد قال : ذكر عند النبيِّ صلى الله عليه وسلم قضاء قضى به علي فأعجب به النبيُّ صلى الله عليه وسلم وقال : الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت. أخرجهما أحمد في المناقب.

وعن إسحاق أن عثمان لما قتل بويع علي بن أبي طالب بيعة العامة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبايع أهل البصرة، وبايع له بالمدينة طلحة والزبير، قال أبو عمرو : واجتمع على بيعته المهاجرون والأنصار، وتخلف عن بيعته نفر فلم يكرههم على ذلك، وسئل عنهم فقال : أولئك قعدوا عن الحق ولم يقوموا مع الباطل، كما تقدم ذكر ذلك. وتخلف عنه معاوية ومن معه بالشام، وكان منهم في صفين ما كان، ثم خرج عليه الخوارج فكفروه وكل من معه إذ رضي بالتحكيم في دين الله بينه وبين أهل الشام، فقالوا : حكمت الرجال في دين الله والله تعالى يقول { إن الحكم إلا لله} فقال علي : (كلمة حق أريد بها باطل) ثم اجتمعوا وشقوا عصا المسلمين ونصبوا راية الخلاف وسفكوا الدماء وقطعوا السبيل، فخرج إليهم بمن معه فرام رجعتهم فأبوا إلا القتال، فقاتلهم بالنهروان فقتلهم واستأصل جمهورهم ولم ينج منهم إلا قليل، ثم تشاوروا وتواعدوا الثلاثة النفر : عبدالرحمن بن ملجم والبرك بن عبدالله التميمي وعمر بن بكر التميمي أيضاً على قتل أولئك الثلاثة علي ومعاوية وعمرو بن العاص، فأما البرك فإنه ضرب معاوية فأصاب أوراكه الثلاثة فقطع منه عرق النكاح فلم يولد له بعد ذلك، فلما أخذ قال : الأمان والبشارة فقد قتل علي في هذه الليلة، فاستبقاه معاوية حتى جاءه الخبر بذلك فقطع يده ورجله وأطلقه، فرحل إلى البصرة فأقام بها حتى بلغ زياد أنه تزوج وولد له، فقال : أيولد له وأمير المؤمنين لا يولد له ؟ فقتله فأخذ. قالوا : وأمر معاوية باتخاذ المقصورة من ذلك الوقت، يعني وقت أن ضرب. وأما عمر بن بكر فإنه رصد عمرو بن العاص فاشتكى عمرو بطنه ذلك اليوم فلم يخرج للصلاة، فاستناب رجلاً من الناس من بني سهم يقال له : خارجة، فضربه عمرو بن بكر فقتله فأخذ، فلما دخل به على عمرو بن العاص ورآهم يخاطبونه بالإمارة قال : أو ما قتلت عمراً ؟ قال وإنما قتلت خارجة والله أردت عمراً خارجة فقتله عمرو بن العاص، فسلم معاوية وفاز علي بالشهادة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وكرم الله وجهه.

قال الشاعر:

ليتها إذ فدت عمراً بخارجةفدت علياً بمن شاءت من البشروعن الزهري قال : قدمت دمشق وأنا أريد العراق فأتيت عبد الملك لأسلم عليه فوجدته في قبة على فراش يفوت القائم وتحته سماطان، فسلمت عليه ثم جلست فقال لي : يا ابن شهاب، أتعلم ما كان ببيت المقدس صباح مقتل علي ؟ فقلت : لا. فقال : هلم، فقدمت من وراء الناس حتى أتيت خلف القبة وحول إليّ وجهه وأحنى عليَّ فقلت : ما كان ؟ فقال : لم يرفع حجر من بيت المقدس إلا وجد تحته دم، فقال : لم يبق أحد يعرف هذا غيري وغيرك فلا يسمعوا منك. فما حدثت به حتى ماتوا. أخرجه ابن الضحاك في الآحاد والمثاني.

استشهاد الإمام علي كرم الله وجهه:

كان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في شهر رمضان الذي قتل فيه يفطر ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند عبدالله بن جعفر، ولا يزيد على ثلاث لقم ويقول : أحب أن ألقى الله وأنا خبيص، ولما كانت الليلة التي قتل في صبيحتها أكثر الخروج والنظر إلى السماء وجعل يقول : والله ما كذبت ولا كذبت وإنها الليلة التي وعدت، فلما خرج إلى صحن الدار قاصداً الخروج إلى المسجد إذا أوز يصحن في وجهه، فطردوهن، فقال : دعوهم فإنهم نوائح، فخرج إلى الصلاة من باب السدة فبدره شبيب فضربه فأخطأه، فضربه ابن ملجم على موضع الصلع في رأسه، وقال : الحكم لله يا علي، لا لك ولا لأصحابك، فقال علي : فزت ورب الكعبة لا يفوتكم الكلب، فشد الناس عليه من كل جانب، فحمل عليهم ابن ملجم بسيفه فأفرجوا له وتلقاه المغيرة بن نوفل بقطيفة فرمى بها عليه ثم احتمله فرمى به الأرض وجلس على صدره، ثم أوثقوه، وأما شبيب بن بحر الأشجعي فهرب خارج باب كندة. قال ابن الجوزي : بقي الإمام علي كرم الله وجهه يوم الجمعة ويوم السبت وتوفي ليلة الأحد. وكان الفتك به ليلة سبعة عشر رمضان كوقعة بدر. ذكر ذلك ابن عبدالبر في الاستيعاب. وغسله الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر ومحمد بن الحنفية يصب الماء. وروى هارون بن سعد أنه كان عند علي مسك أوصى أن يحنط به وقال : إنه من حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم. أخرجه البغوي.
وقيل إن علياً أوصى أن يخفى قبره لعلمه أن الأمر يصير إلى بني أمية، فلا يأمن أن يمثلوا بقبره، وأصح ما قيل إنه مدفون في قصر الإمارة بالكوفة.

من كلامه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:
ولقد علم المستحفظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أني لم أرد على الله ولا على رسوله ساعة قط، ولقد واسيته بنفسي في المواطن التي تنكص فيها الأبطال وتتأخر فيها الأقدام بحدة أكرمني الله بها، ولقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن رأسه لعلى صدري، ولقد سالت نفسه على كفي فأمررتها على وجهي، ولقد وليت غسله صلى الله عليه وسلم والملائكة أعواني، فضجت الدار والأفنية، ملأ يهبط وملأ يعرج، ما فارقت سمعي هينمة منهم يصلون عليه حتى واريناه في ضريحه، فمن ذا الذي أحق به مني حياً وميتاً.

ومن كلامه بعد دفن سيدة النساء فاطمة عليها السلام:
السلام عليك يا رسول الله عني وعن ابنتك النازلة في جوارك والسريعة اللحاق بك، قل يا رسول الله عن صفيتك صبري ورق عنها تجلدي، ألا إن لي بالتأسي بعظيم فرقتك وفادح مصيبتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة قبرك، وفاضت بين نحري وصدري نفسك.. إنا لله وإنا إليه راجعون، فلقد استرجعت الوديعة وأخذت الرهينة، أما حزني فسرمد وأما ليلي فمسهد إلى أن يختار الله لي دارك التي أنت بها مقيم، وستنبئك ابنتك بتضافر أمتك على هضمها، فاحفها السؤال واستخبرها الحال هذا ولم يطل العهد ولم يخلُ منك الذكر والسلام عليكما سلام مودع لا قال ولا سئم فإن انصرف فلا عن ملاله وإن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين.
كان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ متواضعاً يخاف الله تعالى، كريماً سخياً عادلاً في رعيته يتفقد أحوالهم وأسلمت همدان على يديه عند دخوله اليمن، إذا مشى للحروب هرول، ثبت الجنان قوي، ما صارع أحداً إلا صرعه، شجاع منصور على من لاقاه، وأحواله في الشجاعة وآثاره في الحروب مشهورة، وجعل الله ذرية نبيه في ذريته. وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة من بعده صلى الله عليه وسلم، ولايحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق.
عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : (كنا نعرف المنافقين ببغض علي كرم الله وجهه). وهو ذو الأذن الواعية وهو دار الحكمة وباب مدينة العلم وأعلم الناس بالسنة وأكثر الأمة علماً وأعظمهم حلماً.
كان يقول : يا دنيا غُرِّي غيري هيهات هيهات... لقد طلقتك ثلاثاً لا رجعة لي فيك آه آه... من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق. روى أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبراهيم في خلته، وإلى يحيى بن زكريا في زهده، وإلى موسى في بطشته، فلينظر إلى علي بن أبي طالب. ذكره ابن كثير في البداية والنهاية 257/7.
كانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر وتوفي لأحد عشر بقية من رمضان سنة 40هـ وهو ابن 63سنة.
وقبره بمدينة مشهد علي بالعراق، والروضة مشيدة البناء مزينة بالنقوش والفرش وقناديل الذهب والفضة، ومن مرض أو أهمه شيء نذر لها فيجدون البركة، وليلة المحيا عندهم في 27 رجب، يجتمع الناس لها من الأقطار، يأتي لها من فارس وخراسان وكرمان والعراق، كل مقعد فيجتمع العشرون والثلاثون فيجعلونهم فوق الضريح بعد العشاء والناس ينتظرون برأهم وقيامهم، فإذا كان نصف الليل يقومون كلهم صحاح من غير سوء، وهذا الأمر مستفيض عندهم.
وقيل سن علي رضي الله تعالى عنه خمساً وستين سنة ذكر ذلك أبو بكر أحمد بن الدارع في كتاب مواليد أهل البيت ولم يذكره غيره، وقيل سبع وخمسون سنة وقيل ثمان وخمسون وقيل ثلاث وستون وعليه الأكثرون.
صحب النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة وعمره آن ذاك إثنتا عشرة سنة ثم هاجر فكان معه بالمدينة عشر سنين، ثم عاش بعده ثلاثين سنة.
ومما رثي به علي رضي الله تعالى عنه قول أبي الأسود الدؤلي:
ألا يا عين ويحك أسعديناألا تبكي أمير المؤمنيناتبكي أم كلثوم عليهبعبرتها وقد رأت اليقيناألا قل للخوارج حيث كانوافلا قرت عيون الحاسديناأفي شهر الصيام فجعتمونابخير الناس طرا أجمعيناقتلتم خير من ركب المطاياوذللها ومن ركب السفيناومن لبس النعال ومن حذاهاومن قرأ المثاني والمبيناوكل مناقب الخيرات فيهوحب رسول رب العالميناالقد علمت قريش حيث كانتبأنك خيرهم حسبا وديناإذا إستقبلت وجه أبي حسينرأيت البدر فوق الناظريناوكنا قبل مقتله بخيرنرى مولى رسول الله فيناايقيم الحق لا يرتاب فيهويعدل في العدى والأقربيناوليس بكاتم علما لديهولم يخلق من المتجبريناكأن الناس إذ فقدوا علياانعام حار في بلد سنينافلا تشمت معاوية بن حربفإن بقية الخلفاء فيناوقال بكر بن حماد يرثي علياً كرم الله وجهه ويرد على عدو الله عمران بن حطان قوله في عدو الله إبن ملجم:
قل لإبن ملجم والأقدار غالبةهدمت ويلك للإسلام أركاناقتلت أفضل من يمشي على قدموأول الناس إسلاما وإيماناوأعلم الناس بالإسلام ثم بماسن الرسول لنا شرعا وتبياناصهر النبي ومولاه وناصرهأضحت مناقبه نورا وبرهاناوكان منه على رغم الحسود لهمكان هارون من موسى بن عمراناوكان في الحرب سيفا ماضيا ذكراليثا إذا لقي الأقران أقراناذكرت قاتله والدمع منحدرفقلت سبحان رب الناس سبحاناإني لأحسبه ما كان من بشريخشى المعاد ولكن كان شيطاناأشقى مراد إذا عدت قبائلهاوأخسر الناس عند الله ميزاناكعاقر الناقة الأولى التي جلبتعلى ثمود بأرض الحجر خسراناقد كان يخبرهم أن سوف يخضبهاقبل المنية أزماناً فأزمانافلا عفا الله عنه ما تحمله ولا سقى قبر عمران بن حطانالقوله في شقي ظل مجترمأوقال ما قاله ظلماً وعدوانايا ضربة من تقي ما أراد بهاإلا ليبلغ من ذي العرش رضوانابل ضربة من غوي أورثته لظىفسوف يلقى بها الرحمن غضباناكأنه لم يرد قصداً بضربتهإلا ليصلى عذاب الخلد نيراناوقال الصفي الحلي يمدح علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وكرم وجهه:

جمعت في صفاتك الأضدادفلهذا عزت لك الأندادزاهد حاكم عليم شجاعناسك فاتك فقير جواد همم ما جمعن في بشرقط ولا حاز مثلهن العبادخلق يخجل النسيم من اللطفوبأس يذوب منه الجمادفلذا تعمقت فيك أقوامبأقوالهم فزانوا وزادوا وغلت في صفات فضلك يسوحم هل أتى ثم صادظهرت منك للورى مكرماتفأقرت بفضلك الحسادإن يكذب بها عداك فقد كذب من قبل قوم لوط وعادأنت سر النبي والصنو وابن العموالطهر والأخ المستجادلو رأى مثلك النبي لآخاهوإلا لأخطاء الانتقادوبكم باهل النبي ولم يلفلكم خامس سواه يرادكنت نفساً وعرسك وابناكلديه النساء والأولادجل معناك أن يحيط به الشعـر ويحصي صفاتك التعدادإنما الله عنكم اذهب الرجسفردت بغيظها الحسادذاك مدح الإله فيكم فإنفهت بمدح فذاك قول معادوقال خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين من قصيدة فيه:
رأوا نعمة لله ليست عليهمعليك وفضلاً بارعاً لا تنازعهفعضوا من الغيظ الطويل أكفهمعليك ومن لم يرض فالله خادعهمن الدين والدنيا جميعاً لك المنوفوق المنى أخلاقه وطبائعههذا التخميس المحكم التأسيس الذي يسلي الجليس عن تعاطي بواطي الخندريس على القصيدة الهمزية والخريدة ذات المزية لإمام أئمة الأدب ومالك لسان العرب جناب وليي وحميمي الشيخ صالح التميمي مدح بها حضرة أمير المؤمنين وابن عم سيد المرسلين ويعسوب الموحدين وأبي الغر الميامين عليه وعليهم سلام الله إلى يوم الدين. التخميس لعبد الباقي الفاروقي والهمزية للشيخ صالح التميمي:
يا علياً به تباهى العلاءُوتناهي في نعته الأطرآءما لمجد شاوت فيه أنتهاء(غاية المدح في علاك ابتداءليت شعري ما تصنع الشعراء(

كنت للمجتبى بحرب وسلموزرا قائماً بكل مهمأنت صنو له بعلم وحكم(يا أخا المصطفى وخير ابن عموأميراً إن عدت الأمراء(

رتب نلتها بنسبة طاهاقصرت كل رتبة عن مداهاإن نظرنا الأنام من مبتداها(ما نرى ما استطال إلا تناهاومعاليك مالهن انتهاء(

لدراريك في سما المجد ضوءوبحضن الأدوار منهن خبيقتفي الختم من سواريك بدء(فلك دائر إذا غاب جزءمن نواحيه أشرقت أجزاء(

أو كشمس يغشى سناها الهباءمن غبار تثيره الهيجاءفيميط الهباء عنها الهواء(أو كبدر ما يعتريه خفاءمن غمام الأعراه أنجلاء(

أنت بحر لكنه غير أجنلقريش به حمى ومساكنلك مد قبل التكون كائن(يحذر البحر صوله الجزر لكنغارة المد غارة شعواء(

نلت فضلاً أبا تراب فاقصكل فضل عم الوجود وخصاوبيوم الحساب لايستقصى(ربما رمل عالج يوم يحصىلم يضق في رماله الأحصاء(

ولو أن الأقلام كل نباتومياه البحار حبر دواةضقن عما أظهرت من خارقات(وتضيق الأرقام عن معجزاتلك يا من إليه ردت ذكاء(

منهجاً للهدى خلقت قديماجئت تهدي عمياً وتشفي سقيمافاتخذناك هادياً وحكيما(يا صراطاً إلى الهدى مستقيماًوبه جاء للصدور الشفاء(

شدت في ذي الفقار للدين أصلافتسامى قدراً وعز وجلاوعلى ما أسست قولاً وفعلا(بني الدين فاستقام ولولاضرب ماضيك ما استقام البناء(

أنت والحق دمتما بوفاقأنت يوم اللقاء علي الحوض ساقأنت ذاك الكرار يوم سباق(أنت للحق سلم ما لراقيتأنى بغيره الارتقاء(

أنت خير الأنام أوتي سؤلامثل ما أوتي ابن عمران قبلايا أبا شبر وقد صح نقلا(أنت هارون والكليم محلاًّمن نبي سمت به الأنبياء(

قل تعالوا ندعوا بمحكم ذكرلك فخر بها علا كل فخرأنا أدري وجملة الخلق تدري(أنت ثاني ذو الكساء ولعمريأشرف الخلق من حواه الكساء(

كنت في جيب الغيب معنى يصانحين لا أعصر ولا أحيانأيعل الأسرار منك مكان(ولقد كنت والسماء دخانما بها فرقد ولا جوزاء(

بك ليل العماء ضاء بلآليفاستضاء الوجود من ظلمه الغيدرة كنت والجواهر لا شي(في دجى بحر قدرة بين برديصدف فيه للوجود الضياء(

نقطة فرغت وليس وعاءملئت حكمة ولا أملاءتحت باء لها العباد غطاء(لا الخلا يوم ذاك فيها خلاءفيسمى ولا الملاء ملاء(

خبر جاءنا بذا مأثوروحديث مسلسل مشهورعنعنته عن الصدور صدور(قال زوراً من قال ذلك زوروافترى من يقول ذاك افتراء(

قصب السبق في مقام كريمحزتها من لدن حكيم عليمأنت يا من سبقت في تقديم(أية في القديم صنع قديمقاهر قادر على ما يشاء(

هل أتى في سواك ذكر حكيملك في نص أية تعظيمأو لم يغن من له الجهل خيم(نباء والعظيم قال عظيم ويل قوم لم يغنها الأنباء(

خصك الله من لدنه بمفخرفي مرايا العقول لا يتصوركنت في غابة الهوية حيدر(لم تكن في العموم من عالم الذروينهي عن العموم النهاء(

إنما الناس إن نظرت معادنفرقها في تفاضل متباينخلني من دفائن وضغائن(معدن الناس كلها الأرض لكنأنت من جوهر وهم حصباء(

كم قضينا من نشر تلك المطاوبعجباً يوقع النهى في مهاويولقد صح إذ سبرنا الفحاوى(شبه الشكل ليس يقضى تساوياإنما في الحقائق الاستواء(

لم ينل نجم الأرض مهما تزيامثل نجم السماء مكاناً علياًفاتحاد الألفاظ لم يغن شيئاً(لا تفيد الثرى حروف الثريارفعة أو بقمة استعلا(

روضة أنت للعقول ودوحيجتنى من طوباك رشد ونصحومتى هبت من عبيرك نفح(شمل الروح من نسيمك روحمن ربه أتاه النداء(
لك شكل نتيجة للقضايالك قلب للعالمين مرايالك فعل حوى رفيع المزايا(لك اسم رواه خير البرايامذتدلى وضمه الاسراء(

فوعاه بالحس جداً ورسماحيث ساوى معناه منك مسمىقبل عرض الأسماء اسماً فأسما(خط مع اسمه على العرش قدمافي زمان لم تعرض الأسماء(

أثر هذا بدى عوالم ملكفاطر الأرض والسماء ذات حبكوأناط البروج فيها بسلك(ثم لاح الصباح من غير شكوبدا سرها وبان الخفاء(

فقضاها مسبب الأسبابتوبة للأرحام والأصلابوجرى ما جرى بأم الكتاب(وبرى الله آدماً من ترابثم كانت من آدم حواء(

وقال عبد الباقي الفاروقي رحمه الله وهو سائر ليلاً وساحب من الاشتياق مع الرفاق ذيلاً من قصبة كربلاء إلى النجف المعلى هذه الأبيات مرتجلاً:
وليلة حاولنا زيارة حيدروبدر دجاها مختف تحت أستارباد لاجنا ضل الطريق دليلناومن ضل يستهدي بشعلة أنوارفلما تجلت قبة المرتضى لناوجدنا الهدى منها على النور لا الناروقال رحمه الله قاصداً المشهد العلي في الغرى ناشداً تمتع من شميم عراره فما بعد العشى وهو سائر مع بعض رفقائه وأصحابه متشرف بلثم تراب أعتاب حضرة أبي تراب ورحابه:
لما سرينا للغريّ عشيةلمن قد ثوى فيه احتراماً وتبجيلاربطنا باخفاف المطى ثغورنافأشبعت البيداء لثماً وتقبيلاًوقال رحمه الله واصفاً الصندوق العلوي والقفص المرتضوي:
الا أن صندوقاً أحاط بحيدروذي العرش قدر أربى إلى حضرة القدسفإن لم يكن لله كرسي عرشهفإن الذي في ضمنه آية الكرسيوقال رحمه الله حين شاهد قسيّاً معلقة على المرقد الشريف ومنحنية على الصندوق المنيف:
على ذروة الصندوق من قبر حيدرعواتك نبل كلهن بواتكعليه لقد أحنت حنيتها كماعلى مهده من قبل أحنى العواتكوقال رحمه الله وقد شاهد الزوار ليلاً تتهافت على الصندوق الشريف خلال الشموع الموقدة حول المرقد المنيف ارتجالاً:
صندوق قبر المرتضى زوارهبين الشموع لهم عليه تهافتفكأنه بدر به قد أحدقتسيارة من أنجم وثوابتوقال رحمه الله في ذلك المقام الأقدس مرتجلاً:
أنظر إلى زهر الشموع بحضرةمنها استعار البدر نوراً ساطعاًتلقى شموساًبعدما غربت لناطلعت وتلقى الكل منا يوشعاوقال رحمه الله في تشبيه الزوار وهي متخللة بين الشموع الساطعة الأنوار:
وكأنما زوار حضرة حيدربين الشموع ونورها يتهللزمر الملائك وهو مظهر روحهابين الكواكب في السماء تتخللحين توجه لإطفاء نار الفتنة الثائرة بين طائفة الزقرت والشمرت في قصبة المشهد العلوي والمرقد المرتضوي:
عجبت لسكان أرض الغريبظل الوصي استظلوا ونامواقفهم فتية الكهف من بعدماأقاموا زمانه واستقاموارأوا شمس فتية كورتفظنوا القيامة قامت فقاموا وقال رحمه الله أول وقفة وقفها وعين جارية أوقفها وركائب سحائب مدامع استوقفها متمرغاً بتراب أعتاب باب غاب حضرة أبي تراب مخاطباً بأفصح الخطاب ذلك الجناب الفسيح الرحاب:
يا أبا الأوصياء أنت لطهصهره وابن عمه وأخوهأن لله في معانيك سرًاأكثر العالمين ما علموهأنت ثاني الآباء في منتهىالدور وابائه تعد بنوهخلق الله آدم من ترابفهو ابن له وأنت أبوهوقال رحمه الله في مدح حضرة الإمام الهمام وطمطام الجود والفضل والإنعام النازلة في تنويه رفعة عُلى قدره آية وذلك على طريق الموارية في المخاطبة والمجاوبة:
وسائل هل أتى نص بحق عليأجبته هل أتى نص بحق عليفظني إذ غدا مني الجواب لهعين السؤال صدى من صفحة الجبلوما درى لا درى جداً ولا هزلاًإلى بذاك أردت الجد بالهزلوقال رحمه الله في حق من يدور الحق معه حيث دار قطب دائرة الوجود الذي عليه فلك السعود استدار إلى يوم القرار:
إذا لحق انتمى لحِمَى عليفلا تعجب لأن الحق يعلووحقك ما بغير ذراه حقولا خلق يلوذ ويستظلوقال حين كرر زيارة حضرة أسد الله الكرار مع بعض أصحابه من الزوار الأخيار:
طرنا إلى النجف الأعلى بأجنحةرفيفها يصدع الأفلاك بالزجلعلى مطا كل وجناء منا سمهاألحق من وجنة الحسناء بالقبلحتى أنخنا بأعتاب الأمير أبي الـغر الميامين مولانا الإمام عليفرصَّع اللثم بالأفواه ساحتهوكللتها بدر ادمع المقلوشام برق التجلي كل ذي نظرباثمد من ثرى الأعتاب مكتحلوقال رحمه الله لما شاع وملأ الأسماع ورود الأسد الورد لباب المشهد المقدس ومعقد الصدق الأنفس فقوبل من سكنة النجف الأشرف بالعكس والطرد معاتباً لهم باللطف عتاباً على إياه منعهم أياه عن التمرغ بتراب باب ذلك الغاب المنيع الجناب الفسيح الرحاب الرفيع القباب:
عجبت لسكان الغرى وخوفهممن الأسد الضاري إذ جاء مقبلاليلثم أعتاباً تحط ببابهاملائكة السبع السموات رحلاوفي سوحها كم قد أنا خت تواضعاًقساورة الغاب الربوبي كلكلاوهم في حمى فيه الوجود قد احتمومغناه كم أغنى عديما ومرملاوقد أغلقوا باب المدينة دونهوذلك باب ما رأيناه مقفلافمرغ خداً في ثرى باب حطةورد وقد أخفى الزئير مهرولافلو عرفوا حق الولاء لحيدرلما منعوا عنه مواليه لا ولاوقال رحمه الله مخاطباً لمن يعذله في البكاء على أهل الكساء:
يا عاذل الصب في بكاءبالله ساعفه في بكائكفإنه ما بكى وحيداًعلى بني المصطفى أولئكبل إنما قد بكت عليهمالإنس والجن والملائكالقصيدة الزينبية المشهورة للإمام علي كرم الله وجهه:
صرمت حبالك بعد وصلك زينب(1%)والدهر فيه تغير وتقلبنشرت ذوائبها التي تزهو بهاسوداً ورأسك كالثغامة أشيب(1%).واستنفرت لما رأتك وطالماكانت تحن إلى لقاك وترغبوكذاك وصل الغانيات فإنهآل ببلقعة وبرق خلبفدع الصبا فلقد عداك زمانهوأزهد فعمرك مر منه الأطيبذهب الشباب فماله من عودةوأتى المشيب فأين منه المهربضيف ألم إليك لم تحفل بهفترى له أسفاً ودمعاً يسكبدع عنك ما قد كان في زمن الصباواذكر ذنوبك وابكها يا مذنبواذكر مناقشة الحساب فإنهلابد يحصي ما جنيت ويكتبلم ينسه الملكان حين نسيتهبل أثبتاه وأنت لاه تلعبوالروح فيك وديعة أودعتهاستردها بالرغم منك وتسلبوغرور دنياك التي تسعى لهادار حقيقتها متاع يذهبوالليل فاعلم والنهار كلاهماأنفاسنا فيها تعد وتحسبوجميع ما خلفته وجمعتهحقاً يقيناً بعد موتك ينهبتباً لدار لا يدوم نعيمهاومشيدها عما قليل يخربفاسمع هديت نصيحة أولاكهابَرٌ نصوح للأنام مجربصحب الزمان وأهله مستبصراًورأى الأمور بما تؤوب وتعقبأهدى النصيحة فأتعظ بمقالهفهو التقي اللوذعي الأدربلا تأمن الدهر الخؤن فإنهما زال قدماً للرجال يؤدبوعواقب الأيام في غصاتهامضض يذل لها الأعز الأنجبفعليك تقوى الله فالزمها تفزإن التقى هو البهي الأهيبواعمل بطاعته تنل منه الرضاإن المطيع له لديه مقربواقنع ففي بعض القناعة راحةواليأس مما فات فهو المطلبوإذا طمعت كسيت ثوب مذلةفلقد كسي ثوب المذلة أشعبوتوق من غدر النساء خيانةفجميعهن مكائد لك تنصببلا تأمن الأنثى حياتك

إنهاكالأفعوان يراع منه الأنيبلا تأمن الأنثى زمانك كلهيوماً ولو حلفت يميناً تكذبتغري بلين حديثها وكلامهاوإذا سطت فهي الصقيل الأشطبوابدأ عدوك بالتحية ولتكنمنه زمانك خائفاً تترقبواحذره إن لاقيته متبسماًفالليث يبدو نابه إذ يغضبإن العدو وإن تقادم عهدهفالحقد باق في الصدور مغيبوصل الكرام وإن رموك بجفوةفالصفح عنهم والتجاوز أصوبوإذا الصديق رأيته متملقاًفهو العدو وحقه يتجنبلا خير في ود امررر متملقحلو اللسان وقلبه يتلهبيلقاك يحلف أنه بك واثقوإذا توارى عنك فهو العقربيعطيك من طرف اللسان حلاوةويروغ منك كما يروغ الثعلبواختر قرينك واصطفيه تفاخراًإن القرين إلى المقارن ينسبإن الغني من الرجال مكرموتراه يرجى ما لديه ويرهبويبش بالترحيب عند قدومهويقام عند سلامة ويقربوالفقر شين للرجال فإنهحقاً يهون به الشريف الأنسبواخفض جناك للأقارب كلهمبتذلل واسمح لهم إن أذنبوادع الكذوب فلا يكن لك صاحباًإن الكذوب يشين حراً يصحبوذر الحسود ولو صفا لك مرةأبعده عن رؤياك لا يستجلبوزن الكلام إذا نطقت ولا تكنثرثارة في كل ناد تخطبواحفظ لسانك واحترز من لفظهفالمرء يسلم باللسان ويعطبوالسر فاكتمه ولا تنطق بهفهو الأسير لديك إذ لا ينشبواحرص على حفظ القلوب من الأذىفرجوعها بعد التنافر يصعبإن القلوب إذا تنافر ودهاشبه الزجاجة كسرها لا يشعبوكذلك سر المرء أن لن يطوهنشرته ألسنة تزيد وتكذبلا تحرصن فالحرص ليس بزائدفي الرزق بل يشقي الحريص ويتعبويظل ملهوفاً يروم تحيلاًوالرزق ليس بحيلة يستجلبكم عاجز في الناس يأتي رزقهرغداً ويحرم كيس ويخيبوارع الأمانة والخيانة فاجتنبواعدل ولا تظلم يطيب المكسبوإذا بليت بنكبة فاصبر لهامن ذا رأيت مسلماً لا ينكبوإذا أصابك في زمانك شدةأو نالك الخطب الكريه الأصعبفادعُ لربك إنه أدنى لمنيدعوه من حبل الوريد وأقربكن ما استطعت عن الأنام بمعزلإن الكثير من الورى لا يصحبواجعل جليسك سيداً تحظى بهحبر لبيب عاقل متأدبواحذر من المظلوم سهماً صائباًواعلم بأن دعاءه لا يحجبوإذا رأيت الرزق ضاق ببلدةوخشيت فيها أن يضيق المكسبفارحل فأرض الله واسعة الفضاءطولاً وعرضاً شرقها والمغربفلقد نصحتك إن قبلت نصيحتيفالنصح أغلى ما يباع ويوهبخذها إليك قصيدة منظومةجاءت كنظم الدر بل هي أعجبحكم وآداب وجُل مواعظأمثالها لذوي البصائر تكتبفاصغ لوعظ قصيدة أو لاكهاطود العلوم الشامخات الأهيبأعني علياً وابن عم محمدمن ناله الشرف الرفيع الأنسبيا رب صل على النبي وآلهعد الخلائق حصرها لا يحسبوروى عن حمزة بن حبيب الزيات قال : كان علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يقول:

لا تفش سرك إلا إليك فإن لكل نصيح نصيحا

فإني رأيت غواة الرجال لا يدعون أديماً صحيحاً

ومن ذلك ما رواه ابن عبد البر عن الحارث الأعور قال : سئل علي بن أبي طالب عن مسألة، فدخل مبادراً ثم خرج في حذاء ورداء وهو يتبسم، فقيل له : يا أمير المؤمنين إنك كنت إذا سئلت عن المسألة تكون فيها كالمسلة المحماة، قال : إني كنت حاقناً ولا أرى لحاقن. ثم أنشأ يقول:

إذا المشكلات تصدين ليكشفت حقائقها بالنظروإن برقت في مخيل الظنونعمياً لا يجتليها البصرمقنعة بغيوب الأموروضعت عليها صحيح الفكرمعي اصمع كظبا المرهفاتافري به عن بنات السيرلساناً كشقشقته الأرحبيأو كالحسام اليماني الذكروقلباً إذا استنطقته الهمومأربى عليها بواهي الذررولست بإمعة في الرجالأسأل هذا وذا ما الخبرولكنني مذرب الأصغرينأبين مع ما مضى ما غبروقال ابن النجار : أخبرني يوسف بن المبارك بن كامل قال : أنشدني أبو الفتح مفلح بن أحمد الرومي قال : أنشدني أبو الحسن عن القاضي أبي القاسم التنوخي عن أبيه عن أجداده إلى علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنه قال:

أصم عن الكلم المحفظاتوأحلم والحلم بي أشبهوإني لأترك جهم الكلاملكيلا أجاب بما أكرهإذا ما احترزت سفاه السفيهعلي فإني لا أسفهفكم من فتى يعجب الناظرينله ألسن وله أوجهومما يروى من شعره رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قوله:

حقيق بالتواضع من يموتويكفي المرء من دنياه قوتفما للمرء يصبح ذا هموموحرص ليس تدركه النعوتصنيع مليكنا حسن جميلوما أرزاقه عنا تفوتفيا هذا سترحل عن قريبإلى قوم كلامهم سكوتوقال جواباً لمعاوية عن كتاب منه يفتخر فيه:

محمد النبي أخي وصهريوحمزة سيد الشهداء عميوجعفر الذي يمسي ويضحيطير مع الملائكة ابن أميوبنت محمد سكني وعرسيتوسط لحمها بدم ولحميوسبط أحمد ولداي منهافمن فيكم له قسم كقسميسبقتكم إلى السلام طراًصغيراً كما بلغت أوان حلميوأوجب لي الولاء معاً عليكمرسول الله يوم غدير خمكتبها إلى معاوية حين أرسل إليه معاوية كتاباً يقول فيه : أيا أبا الحسن، إن لي فضائل كثيرة : كان أبي سيد أو قائد قريش في الجاهلية وصرت ملكاً في الإسلام، وأنا صهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخال المؤمنين وكاتب الوحي، فقال علي : أبا لفضائل يفخر على ابن أكالة الأكباد فكتبها وأرسلها إليه.

وعندما قابل مرحب في غزوة خيبر أنشأ يقول:

أنا الذي سمتني أمي حيدرة

كليث غابات كريه المنظرهوافيهم بالكيل كيل السندرهأضربهم ضرباً يبين الفقرةوأترك القرن بقاع مقفرةأقتل منهم سبعة وعشرةكلهم أهل فسوق فجرةوقال محمد بن عمر البلخي : أنشدنا أبو محمد بن محمد القاضي عن أبيه عن جده لأمير المؤمنين علي كرم الله وجهه قوله:

أتم الناس أعرفهم بنقصهوأقمعهم لشهوته وحرصهفدان على السلامة من تدانومن لم ترض صحبته فأقصهولا تستغل عافية بشيءولا تسترخصن أذى كرخصهوخل الفحص ما استغنيت عنهفكم مستجلب عطبا بفحصهومما ينسب إليه كرم الله وجهه:

ألا هل إلى طول الحياة سبيلوإني وهذا الموت ليس يحولوإني وإن أصبحت بالموت موقناًفلي أمل دون اليقين طويلوللدهر ألوان تروح وتغتديوأن نفوساً بينهن تسيلأرى علل الدنيا عليَّ كثيرةوصاحبها حتى الممات عليلإذا انقطعت عني من العيش مدتيفإن بكاء الباكيات قليلوإن افتقادي فاطماً بعد أحمددليل على أن لا يدوم خليلولم أرَ إنساناً يرى عيب نفسهوإن كان لا يخفى عليه جميلومن ذا الذي ينجو من الناس سالماًوللناس قال بالظنون وقيلأجلك قوم حين صرت إلى الغنىوكل غني في العيون جليلوليس الغنى إلا غنى زين الفتىعشيه يقري أو غداة ينيلولم يفتقر يوماً وإن كان معدماًسخي ولم يستغن قط بخيلومن قوله كرم الله وجهه يمدح النبيَّ صلى الله عليه وسلم:

أقيك بنفسي أيها النبي الذيهدانا به الرحمن من غمة الجهلوتفديك حوبائي وما قدر مهجتيومن انتمى منه إلى الفرع والأصلومن كان لي مذ كنت طفلاً ويافعاًوأنعشني بالعل منه وبالنهلومن جده جدي ومن عمه أبيومن نجله نجلي ومن بنته أهليومن حين آخى بين من كان حاضراًدعاني وآخاني وبين من فضليلك الفضل أني ما حييت لشاكرلاتمام ما أوليت يا خاتم الرسلقلت : وفي الصحيح ما أورده المجد الفيروزآبادى صاحب القاموس فيه نقلاً عن الملا في قوله:

تلكم قريش تمناني لتقتلنيفلا وربك ما بروا ولا ظفروافإن هلكت فرهن مهجتي لهمبذات ودقين لا تبقي ولا تذرونقل عنه أن لم يصح على غيرهما وهو محجوب بنقل الثقات غيره غيرهما ومن ذلك ما رواه ابن عساكر عن نبيط الأشجعي قال : قال علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

إذا اشتملت على اليأس القلوبوضاق به الصدر الرحيبوأوطنت المكاره واطمأنتوأربت في أماكنها الخطوبولم ير لانكشاف الضر وجهولا أغنى بحيلته الأريبأتاك على قنوط منك غوثيجيء به القريب المستجيبوكل الحادثات إذا تناهتفموصول بها الفرج القريبومن ذلك ما رواه الشعبي قال : قال علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لرجل كره صحبة رجل:

لا تصحبن أخا الجهلوإياك وإياهفكم من جاهل أردىحليما حين آخاهيقاس المرء بالمرءإذا ما هو ما شاهوللشيء من الشيءمقاييس وأشباهوللقلب على القلبدليل حين يلقاهومن ذلك ما رواه المبرد قال : كان مكتوباً على سيف الإمام علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

للناس حرص على الدنيا بتدبيروصفوها لك ممزوج بتكديرلم يرزقوها بفعل عندما قسمتلكنهم رزقوها بالمقاديركم من أديب لبيب لا تساعدهوأحمق نال دنياه بتقصيرلو كان عن قوة أو عن مغالبةطار البزاة بأرزاق العصافيروبعد فيقول العبد المفتقر إلى اللطيف الخفي عبد الباقي الفاروقي الموصلي رحمه الله : هذه مقطوعة بمحض القبول نظمت فرائدها حين وقوفي وقيامي بخدمة أعتاب باب مدينة العلم النبوي وياله من موقف مرتضوي وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه ونثرت من المدامع عند مثولي تجاه المرقد العلوي كما نثر الورد الجنى كمائمه، وذلك حين صدور أمر وإرادة حضرة ولي نعم هذه الأمم ملاذي الأعظم وعياذي الأقوم رفيع القباب سامي الأطناب عليَّ الجناب سمي حضرة أبي تراب فعاله من الخدمات العلية ما يشاء بتوجهي لخدمة حضيرة حضرة أمير المؤمنين ويعسوب الموحدين وابن عم سيد المرسلين مظهر العجائب علي بن أبي طالب كرم الله وجهه:

بناء من بنات الماء للكوفة الغراءسبوح سرت ليلاً فسبحان من أسرىتمد جناحاً من قوادمه الصباتروم بأكناف الغرى لها وكراكساها الأسى ثوب الحداد ومن حلىتجملها بالصبر لا عجها أعرىجرت فجرى كل إلى خير موقفيقول لعينيه قفا نبك عن ذكرىوكم غمرة خضنا إليه وأنمايخوض عباب البحر من يطلب الدرانؤم ضريحاً ما الضراح وأن علابأرفع منه لا وساكنه قدراحوى المرتضى سيف القضاء أسد السرىعلى الذرى بل زوج فاطمة الزهراءمقام علي كرم الله وجههمقام علي رد عين العلي حسراأثير مع الأفلاك خالف دورةفمن فوقه الغبرا ومن تحته الخضراءأحطنا به وهو المحيط حقيقةبنا فتعالى أن نحيط به خبراتطوف من الأملاك طائفة بهفتسجد في محراب جامعة شكراوحزب من العالين يهتف بالثناعليه بوحيٍ كدت أسمعه جهراجدير بأن يأوي الحجيج لبابهويلمس من أركان كعبته الجدراحَرِيٍّ بتقسيم الفيوض وما سوىأبي الحسنين إلا حسنين بها أحرىثرى منه بالدنيا الثراء لمتربوللمذنب الجاني الشفاعة في الأخرىبأهداب أجفان وأحداق أعينوحر وجوه عفرتها يد الغبراأمطنا القذى عن جفن سيف مذكرأجل سيوف الله أشهرها ذكرافوالله ما ندري وقد سطع الثناجلونا قرابا أم جلينا له قبراوقال عبد الباقي الفاروقي الموصلي رحمه الله : لقد أنشدت على رؤوس الأشهاد في ذلك المشهد بمرأى من عيون أعيانها ومسمع ومحضر ومحشر هذه الشذور الذهبية والقراضة العسجدية في وصف قبة ذلك الفلك العلوي ونعت ذياك المقام المرتضوى فانتثر من نثار هاتيك العروس على تيجان تلك الرؤوس حتى سقط في أيديهم ما سقط وأحجموا عن مباراتها وجعلوا صدورهم لدرر هذه الواردات محفظة وسفط:

قبة المرتصى على تعالتشأنها عن موازن وعديلمن نضار صيغت بغير نظيرفي مثال منزه عن مثيلفوقها كا لاكليل لاح هلالرمقته السهي بطرف كليلكبرت فاستقلت الفلك الدوار عنها بأن يرى ببديلجللت مرقداً جليلاً تجلتفوقه هيبة المليك الجليلفعلى قبة السماء إذا مافضلوها أقول بالتفضيلهي باء مقلوبة فوق تلك الـنقطة المستحيلة التأويلهي فلك بل ما عليه استوى الفلـك ومن فوق لوحه من قبيلهي كهف النجاة طور المناجاة ثمال العفاف ملجا الدخيلهي حق للجوهر الخاص ما للعرض العام عندها من مقيلهي ظل ما ظل من قال يوماًبحماها من تحت ظل ظليلهي غمد لذي فقار بطينمن سيوف الله العلي صقيلهي غاب ثوى به أسد اللــه على بصدر أشرف غيلذاك ليث أروى العدى بزئيروحسام أبادهم بصليلكورة لليعسوب مازج صرف الـشهد منها أطائب الزنجبيلكرة مستديرة فوق قطبدبر الكائنات بالتعديلأفرغتها يمنى المفاخر من تبــر المعالي في قالب التبجيلصبغتها بالنور أيدي التجليقدامي من خافقي جبرئيلغشاها النور الإلهي حتىبخيال جلَّت عن التخييلقد حوى فصل بابها جمل الفضــل التي قد عنين عن تفصيلهي في الليل مثلها في نهاروبوقت الضحى كوقت الأصيلقابلتها البدور باللثم ليلاًوشموس النهار بالتقبيلصحنها كالقنديل يزهو صفاءوهي تحكي ذبالة القنديليا خليلي والخليل المواسيمنكما من يحب نفع الخليلعللاني بذكر من حل فيهاأن قلبي يطيب بالتعليلنعته بالزبور جاء وبالفرقان بل بالتوراة والإنجيلالإمام المبين أحصى به اللــه جميع الأشياء في التنزيلفهو اللوح بل وما خط في اللوح لديه مقيد التسجيلسل سبيلاً لسلسبيل عليفعلى ابن السبيل قصد السبيلهو ساقي الحوض الذي ليس يظمامن حبته يداه بالتنويلهو ذات الشفاء لكل عليلوشفاء لذات كل غليلعيلم كل قطرة من نداههي غيث لكل عام محيلعرض حالي لا غر وإن طال أنلذت في جاهه العريض الطويلطامع من نواله بكثيرما أنا منه قانع بقليلجئت مستهدياً هدى من كريملست مستجدياً يا جدي من بخيلمن ثراه إلى ثروة وحذافيــر دعاني بهن أغني معيلزرته والدموع تنهل والأوزار تنهال عن كثيب مهيلليس لي بعد حبه من نقيريغني عني شيئاً ولا من فتيلوافر أن مدحته بخفيففيه أرجو حط وزر ثقيلحاسداً عند قبره أثلاثفزن من قربه بمجد أثيلفعليه السلام يترى من اللــه ويهدي إليه في منديلنسجته أيدي الملائك من رقــة غزل التكبير والتهليلما تلا هل أتى عليه مصلبلسان التجويد والترتيل

من حكم الإمام علي

ومن حكم الإمام علي عليه السلام مرتبة بالحروف الهجائية:

(أ)

إيمان المرء يعرف بإيمانه.
إخوان هذا الزمان جواسيس العيوب.
أخوك من واساك في الشدة.
أخوك من واساك في النشب لا من واساك في النسب.
أدب المرء خير من ذهبه.
إظهار الغنى من الشكر.
أحسن إلى المسيء تسده.
أداء الدَّين من الدِّين.
إخفاء الشدايد من المروة.
أفضل الزهد أخفاه.
استراحة النفس في اليأس.
أدب عيالك ينفعهم.

(ب)

بر الوالدين سلف.
بركة العمر في حسن العمل.
بكرة السبت والخميس تركه.
بشر نفسك بظفر بعد الصبر.
بطن المرء عدوه.
باكر تسعد.
بشاشة الوجه عطية ثانية.
بع الدنيا بالآخرة تربح.
بلا الإنسان من اللسان.
بركة المال في أدى الزكوة.
برك لا تبطله بالمنة.
بقية العمر لا قيمة لها.

(ت)

تدارك في آخر العمر ما فاتك في أوله.
تكاسل المرء في الصلوات ضعف في الإيمان.
تزاحم الأيدي على الطعام بركة.
توكل على الله يكفيك.
تفاءل بالخير تناله.
تطرف بترك الذنوب.
تواضع المرء يكرمه.
تغافل عن المكروه توقر.
تأكيد المودة في الحرمه.
تأخير الإساءة من الإحسان.

(ث)

ثلاث مهلكات بخل وهوى وعجب.
ثلث الإيمان حياء وثلثه عقل وثلثه جود.
ثلمة الحرص لا يسدها إلا التراب.
ثلمة الدين موت العلماء.
ثواب الآخرة خير من نعيم الدنيا.
ثبات الملك بالعدل.
ثوب السلامة لا يبلى.
ثن إحسانك بالاعتذار.
ثناء الرجل على معطيه مستزيد.
ثبات النفس بالغذاء وثبات الروح بالغناء.

(ج)

جليس الخير غنيمة.
جمال المرء في الحلم.
جليس المرء مثله.
جل من لا يموت.
جودة الكلام في الاختصار.
جد بالكثير واقنع بالقليل.
جولة الباطل ساعة وجولة الحق إلى الساعة.
جالس الفقراء تزدد شكرا.
جهد المقل كثير.
جد بما تجد.
جليس السوء شيطان.

(ح)

حسن الخلق غنيمة.
حدة المرء تهلكه.
حموضات الطعام خير من حموضات الكلام.
حرفة المرء كنزه.

حياء المرء ستره.
حرم الوفاء على من لا أصل له.
حرقة الأولاد محرقة الأكباد الذهب.
حلى الرجال الأدب وحلى النساء بالذهب.

(خ)

خوف الله يحلي القلب.
خير الأصحاب من يدلك على الخير.
خف الله تأمن من غيره.
خلوص الود من حسن العهد.
خابت صفقة من باع الدين بالدنيا.
خير المال ما أنفق في سبيل الله.
خالف نفسك تسترح.
خلو القلب خير من مالا الكيس.
خليل المرء دليل عقله.
خير النساء الولود الودود.

د

دولة الملوك في العدل.
دوام السرور رؤية الإخوان.
دواء القلب الرضاء بالقضاء.
دواء النفس دفع الحرص.
دليل عقل المرء قوله ودليل أصله فعله.
دم على كظم الغيظ يحمد عواقبك.
دين المرء خد بنه.
دينار الشحيح حجة.
دولة الأرذال أفه الرجال.
دار من جفاك تخجيلا.

ذ

ذم الشيء من الاشتغال.
ذواقة السلاطين محرقة الشفتين.
ذواقة اللسان رأس المال.
ذنب واحد كثير وألف طاعة قليل.
ذر الطاغي في طغيانه.
ذكر الموت جلا القلوب.
ذكر الشباب حسرة.
ذكر الأولياء ينزل الرحمة.
ذليل الفقر عزيز عند الله.
ذل المرء في الطمع.

(ر)

رتبة العلم أعلى الرتب.
راع أباك يراعك ابنك.
رسول الموت الولادة.
رفيق المرء دليل عقله.
رعونات النفس تتبعها.
رؤية الحبيب جلا العين.
رزقك يطلبك فاستر ح.
راع الحق عند غلبات النفس.
رفاهية العيش في الأحسن.
رواية الحديث انتسابك إلى رسول الله.

(ز)

زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا.
زينة الباطن خير من زينة الظاهر.
زيارة الحبيب إمراء المحبة.
زيارة الضعفاء من التواضع.
زن الرجال بموازينهم.
زلة العالم كبيرة.
زحمة الصالحين رحمة.
زر المرء بقدر إكرامك.

(س)

سرورك بالدنيا غرور.
سوء الخلق وحشة الإخلاص منها.
سلامة الإنسان في حفظ اللسان.
سيرة المرء تنبىء عن سريرته.
سمو المرء في التواضع.
سكوت اللسان سلامة الإنسان.
سادة الأمة أفقهها.
سكر الحكومة أسكر من سكر الخمر.
سلاح الضعفاء الشكاية.
سكرة الأحياء سوء الخلق.

(ش)

شفاء الجنان في قراءة القرآن.
شحيح غني أفقر من فقر سخي.
شر الأمور أبعده من الشرع.
شرط الألفة ترك الكلفة.
شر الناس من يتقيه الناس.
شر الأمور أقربها من الشر.
شمر في طلب الجنة.
شيبك ناعيك.

صلى الله عليه وسلم

صدق المرء نجاته.
صحة البدن في الصوم.
صبرك يورث الظفر.
صلاح الإنسان في حفظ اللسان.
صلاح البدن في السكوت.
صفاء القلب من الإيمان.
صفو العيش في القناعة.
صل الأرحام يكثر حشمك.
صاحب الأخيار تأمن الأشرار.
صلاح الدين في الورع وفساده في الطمع.

(ض)

ضياء القلب من أكل الحلال.
ضمن الله رزق كل أحد.
ضرب اللسان أوجع من طعن السنان.
ضاقت الدنيا على المتاعصين.
ضيق اليد أشد من ضيق القلب.
ضل من ركن إلى الأشرار.
ضل من باع الدين بالدنيا.
ضل سعي من رجاء غير الله.

(ط)

طول العمر مع الطاعة من خلق الأنبياء.
طلب الأدب خير من طلب الذهب.
طر مع الأشكال.
طال حزن من طال رجاؤه.
طوبى لمن رزق بالعافية.
طاعة الله غنيمة.
طاعة العدو هلاك.
طاعة عمر من قصر تعبه.
طوبى لمن لا أهل له.

(ظ)

ظل السلطان ظل الله.
ظماء المال أشد من ظماء الماء.
ظلمة الظلم تظلم الإيمان.
ظل عمر الظالم قصير.
ظلم المرء يصرعه.
ظلامة المظلوم لا تضيع.
ظل الكريم فسيح.
ظل الأعوج أعوج.

(ع)

عِشْ قنعاً تظل ملكاً.
علو الهمة من الإيمان.
عليك بالحفظ دون الجمع من الكتب.
عاقبة الظلم وخيمة.
عز المرء في القناعة.
عدو عاقل خير من صديق جاهل.
عسر الأمر مقدمة اليسر.
عيب الكلام تطويله.
عقيب كل يوم ليله.
عقوبة الظالم سرعة الموت.

(غ)

غنيمة المؤمن وجدان الحكمة.
غنم من سلم.
غاب خط من عاب نفسه.
غلا قدر المتوكلين.
غلا قدر المتقين.
غدر بك من دلك على الإساءة.
غلام عاقل خير من شيخ جاهل.
غضبك عن الحق مقبحة.

(ف)

فخر المرء بفضله أولى من فخره بأصله.
في كل قلب شغل.
فاز من سلم عن شر نفسه.
فاز من ظفر بالدين.
فسدت نعمة من كفر بها.
فعل المرء يدل على فعله.
فرع الشيء يخبر عن أصله.
فضل العاقل على الجاهل كفضل البدر على السماء.
فكاك المرء في الصدق.
فرقة الإخوان محرقة الجنان.

(ق)

قبول الحق من الدين.
قدر في العمل تنج من الزلل.
قسوة القلب من الشبع.
قول المرء يخبر عن أصله.
قوة القلب من صحة الإيمان.
قاتل الحرص حرصه.
قيمة المرء ما يحسنه.
قرب الأشرار مضر.
قدر المرء ما يحسنه.

(ك)

كلام الله دواء القلوب.
كفاك من عيوب الدنيا أن لا يبقى.
كمال العلم في الحلم.
كفران النعمة مزيلها.
كمال الجود الاعتذار معه.
كفى بالموت واعظاً.
كفى بالشيب نا عياً.
كفى بالشيب داء.
كفى للحسود وحده.

(ل)

لين الكلام قيد القلوب.
ليس لسلطان العلم زوال.
لكل غم فرج ولكل داء دواء.
ليس الشهرة من الرعونة.
ليس للحسود راحة.
ليس الشيب من العمر.
ليس قولك تحبب.
لكل عداوة مصلحة إلا عداوة الحسود.

(م)

ما ندم من سكت.
مجلس العلم روضة الجنة.
مصاحبة الأشرار ركوب البحر.
من المعرفة خير من كثير العمل.
منح الغني عقوبة.
من علت همته طالت همومه.
من كثر كلامه كثر ملامه.
مجلس الكرام حصون الكلام.
منقبة المرء تحت لسانه.
مجالسة الأحداث مفسدة الدين.
مهلكة المرء حدته.
(ن)

نيل المنى في الغنى.
نور قبرك بالصلاة في الظلم.
نور مشيبك لا تظلمه بالمعصية.
نار الفرقة أحر من نار جهنم.
نور المؤمن من قيام الليل.
نسيان الموت صداء القلب.
نضرة وجه المؤمن في الصدق.
نم آمناً تكن في أمهد الفروش.

(و)

وضع الإحسان في غير موضعه ظلم.
وزر صدقة المنان أكبر من أجره.
وحدة المرء خير من جليس السوء.
واقة اللسان رأس المال.
ولاية الأحمق سريعة الزوال.
والاك من لم يعاديك.
واساك من تغافل عنك.
ولي الطفل مرزوق.
ويل للحسود من حسده.

(هـ)

هموم المرء بقدر هممه.
هم السعيد آخرته وهم الشقي دنياه.
هربك من نفسك أنفع من هربك من الأسد.
هن ما عندك تعرف به.
همة المرء قيمته.
يهلك الحريص وهو لا يعلم.
هشم الثريد غير وأكله.
هيهات من نصيحة العدو.
هلاك المرء في العجب.

(لا)

لا إيمان لمن لا أمانة له.
لا دين لمن لا مروة له.
لا غنى لمن لا فضل له.
لا راحة للملوك.
لا كرامة للكاذب.
لا غم للقانع.
لا حرمة للفاسق.
لا قذف للفاحش.
لا وفاء للمرأة.

(ي)

يأتيك ما قدر لك.
يسود المرء قومه بالإحسان إليهم.
تزيد الصدقة في العمر.
يسعد الرجل بمصاحبة السعيد.
يأمن الخائف إذا وصل ما خافه.
يصير أمر الصبور إلى مراده.
يأس القلب راحة النفس.
يطلبك الرزق كما تطلبه.
يبلغ المرء بالصدق إلى المنازل الكبار.

وقال الشيخ عبد الله محمد الشبراوي متوسلاً بالنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم:
رسول الله ضاق بي الفضاءوجل الخطب وانقطع الإخاءوجاهك يا رسول الله جاهرفيع ما لرفعته انتهاءرسول الله إني مستجيربجاهك والزمان له اعتداءوبي وجل شديد من ذنوبيوما أدري أعفو أم جزاءوما كانت ذنوبي عن عنادولكن بالقضاء غلب الشقاءوظني فيك يا طه جميلومنك الجود يعهد والسخاءوحاشى أن أرى ضيماً وذلاًولي نسب بمدحك وانتماءوأنت أجل من ركب المطاياوشيمتك السماحة والحياءرسول الله إني في عناءعسى بك ينجلي ذاك العناءوما لي حيلة إلا التجائيلجاهك إذ يعز الالتجاءرجوتك يا ابن آمنة لأنيمحب والمحب له رجاءعسى بك تنجلي عني كروبيوكم كرب له منك انجلاءوكم لك يا رسول الله فضلتضيق الأرض عنه والسماءأقلني من ذنوب أثقلتنيفأنت لعلتي نعم الدواءوخذ بيدي فإني عبد سوءعلى كسب الذنوب لي اجتراءوكن لي شافعاً في يوم حشرإذا ما اشتد بالناس البلاءوحقق يا رسول الله ظنيفجودك ليس لي فيه امتراءوحاشى أن يخيب لديك سعييوليس لجود راحتك انقضاءوها أنا بالذنوب ظلمت نفسيوجئتك والكريم له وفاءوحاشى أن تعود يدي صفراءوفضلك ليس ينقصه الدلاءوكم لك معجزات ظاهراتكضوء الشمس ليس لها خفاءوأخلاق تطيب بها القوافيويحلو المدح فيها والثناءوأنت لنا على خلق عظيمونحن على العموم لك فداءقرأنا في الضحى ولسوف يعطيفسر قلوبنا هذا العطاءوحاشى يا رسول الله ترضىوفينا من يعذب أو يساءفسبحان الذي أسراك ليلاًوفي المعراج كان لك ارتقاءونلت من السيادة منتهاهاعلو دون رتبته العلاءوأدناك الإله كقاب قوسمع التنزيه وانكشف الغطاءوخصك بالهدى في كل أمرفلست تشاء إلا ما يشاءوصرت مقدماً دنيا

وأخربوصلى خلف ظهرك الأنبياءرسول الله فضلك ليس يحصسوليس لقدرك السامي فناءسمعنا فيك مدحاً فابتهجناوصار لنا بمعناه اكتفاءخُلقت مُبَرَّأً من كل عيبكأنك قد خلقت كما تشاءوأجمل منك لم تر قط عينوأكمل منك لم تلد النساءعليك صلاة ربي ما توالتدهور أو تلا صبحاً مساءوقال الشيخ الشبراوي رفع الله قدره الأعظم : وقلت أيضاً متغزلاً به صلى الله عليه وعلى آله وسلم:
ينهي محبك أنه مشتاقوإلى حماك تهزه الأشواققد كان يحسب أن حبك هينفإذا به يا غصن ليس يطاقخذ وصف حالته فأما قلبهفهو الكئيب الساكن الخفاقوجداً وأما دمعه فسحابةهتانة جادت بها الآماقوكفاك حال متيم لعبت بهمن بعد هجرك لوعة وفراقيخفي الغرام تجلداً فيذيعهقهراً عليه دمعه المهراقحاشاك تنقض عهد ودٍّ بينناوإليك تنسب حسنها الأخلاقأحسن فإن الحسن ضيف راحلوالناس خيل للذهاب تساقولكل صب لا محالة سلوةولكل بدر قد أضاء محاقهل في فؤادي غير حبك ساكنأو غير طيفك في الكرى طراقأنا والذي أولاك قلبي مغرمصب لقربك دائماً أشتاقطوارا أرى متجلداً متبصراًفتضيق بي الأقطار والآفاقوأدير أقداح التفكر تارةفيصير للأهوال بي أحداقوأذوب خوف الصد لولا أنهبيني وبينك في الهوى ميثاقعندي كما شاء الغرام صيانةفي الحب تقصر دونها الأعناقولي العفاف سجية وطبيعةوبمثل ذا يتنافس العشاقونصيب حبي منك لذة ناظريلكن أقول تبارك الخلاقأن جادلي دهري الخؤن وعادليقرب الديار وطاب منه مذاقلا سامحن الدهر في أخلافهفيكون مني في السماح سباقولأغفرنَّ ذنوب دهري كلهاوأقول ليس من الزمان شقاقوعلى كلا الحالين مالي ملجأإلا الذي قد خاطبته عناقطه البشير الطاهر الطهر الذيهو للقلوب وسقمها ترياقسر الوجود وقطب دائرة الشهودومن له المجد الرفيع نطاقأزكى الورى وأجل من وطىء الثرىوسرى به للمكرمات براقيا ملجىء مالي سواك وسيلةإن حل بي كرب وضاق خناقحاشى أضام وغيث كفك هاطلأبداً وجودك دائماً دفاقإن كان منك رضا عليَّ فلا أذىوإن أنثني صحب ومال رفاقصلى عليك الله ما هبت صبانجد وأومض لمعها البراق

بسم الله الرحمن الرحيم

الإمام علي وعلوم الرياضة

1- سأل أحدهم الإمام علي رضي الله عنه عن عدد يقبل القسمة على (2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10) وهو راكب فوق فرساً له فقال رضي الله عنه (أضرب أيام سنتك في أيام أسبوعك) ثم هز فرسه وانصرف. فيكون العدد المطلوب 360 أيام السنة المتعارف عليها في ذلك الوقت
- 7 2502 فالعدد 2520 يقبل القسمة على 2 لأنه عدد زوجي له نصف كامل.
ويقبل القسمة على 3 لأنه مجموع أرقامه (القيمة المطلقة) 9 مضاعفات 3
2- جلس رجلان لتناول الغداء وكان مع أحدهم خمسة أرغفة ومع الآخر ثلاثة أرغفة فلما وضعا الغداء بين أيديهم مر رجل فسلم وأكل معهم، وأتوا في أكلهم على الأرغفة الثمانية، فقام الرجل وطرح إليهما ثمانية دراهم عوضاً عما ناله من طعامهم، فتنازعا في القسمة، فقال الأول لي خمسة دراهم ولك ثلاثة فقال صاحب الثلاثة بل نقسمها نصفين، وترافعا إلى أمير المؤمنين الإمام علي رضي الله عنه فقال لصاحب الأرغفة الثلاث:
لقد عرض عليك صاحبك ما عرض وخبرة أكبر من خبرتك فأوصى بالثلاثة:
فقال الأعرابي : لا والله لا رضيت منه إلا الصواب جر الحق فقال الإمام علي رضي الله عنه : ليس لك جر الحق إلا درهم واحد وله سبعة دراهم.
فقال الأعرابي : سبحان الله يا أمير المؤمنين هو يعرض علي ثلاثة فلم أرضى وأنت أشرت علي بأخذها وتقول لي الآن إنه لا يجب لي في جر الحق إلا درهم واحد.
فقال أمير المؤمنين عرض عليك صاحبك أن تأخذ ثلاثة دراهم صلحاً فلم ترضى إلا بجر الحق... أليس للثمانية أرغفة أربعة وعشرين ثلاثاً أكلتموها أنتم الثلاثة، وتحملون في أكلكم على السواء فقال بلى يا أمير المؤمنين فقال علي رضي الله عنه فأكلت أنت ثمانية أثلاث وليس لك إلا تسعة أثلاث وأكل صاحبك ثمانية أثلاث وله خمسة عشر ثلثا فيبقى له سبعة أثلاث وأكل ثالثكما ثمانية أثلاث واحد من تسعة لك ولصاحبه سبعة من خمسة عشر، فلك واحد بواحدك وله سبعة بسبعته فقال الرجل رضيت الآن.
3- جاء إلى سيدنا علي كرم الله وجهه ثلاثة رجال يختصمون في سبعة عشر بعير الأول يدعي نصفها، والثاني يدعي ثلثها، والثالث يدعي تسعها فاحتاروا في قسمتها لأن في ذلك سيكون كسر جزء من بعير فقال الإمام علي كرم الله وجهه : أترضون أن أضع بعير مني فوقها وأقسمها بينكم ؟ فقالوا نعم.
فوضع رضي الله عنه بعير بين الجمال فصارت ثمانية عشر، فأعطى أول نصفها وهي تسعة وأعطى الثاني ثلثها وهي ستة، وأعطى الثالث تسعها وهو اثنان فأصبح المجموع 9 6 2 17 ثم أرجع البعير الذي أضافه إلى بيته.

4- جاء إلى الإمام علي (كرم الله وجهه) يهودياً يمتحنه في مسألة فقال : يا علي أعلمني أي عدد يتصحح منه الكسور التسعة إلا من خمسة فيكون له كل من الكسور التسعة مصححاً من غير كسر إلا الثمن لربعه والربع لثمنه والسبع لسبعه، والتسع لتسعه، والثمن لثمنه.
فقال الإمام إن أعلمتك تسلم ؟ فقال : نعم.
فقال الإمام علي كرم الله وجهه. اضرب أسبوعك في شهرك ثم ما حصل لك اضربه في أيام سنتك تظفر بمطلوبك.
فضربها اليهودي (7 - 30 210 - 360 75600) فوجد اليهودي بغيته وأسلم.

) تعليق:
لو أراد علماء الرياضيات إثبات هذه المسائل رياضياً لأخذوا كثير من الصفحات وكثير من الوقت في التفكير والحل بينما لم تأخذ من الإمام علي لحظات لما أكرمه الله من علم وسرعة بديهة لم تعطى لأحد من الصحابة.

من أقول الإمام علي

1- (في التجارب علم مستأنف.(
2- (لو شئت لجعلت من الماء نوراً.(
3- (علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ألف باب من العلم ينفتح لي من كل باب ألف باب.(
4- (إن هاهنا علماً جماً لو أصبت له حملة.(
5- (لو كشف الغطاء ما ازددت إلا يقيناً.(
6- (سلوني قبل أن تفقدوني، هذا سفط العلم، هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما زقني به رسول الله صلى الله عليه وسلم زقاً.(
7- (سلوني قبل أن تفقدوني، فوالله لا تسألوني عن فئة تضل مائة وتهدي مائة إلا أخبركم بناعقها وسائقها.(
8- (لا يستحي أحدكم عن ما لا يعلم أن يقول لا أعلم وإذا لم يعلم الشيء أن يتعلمه)(%1.(
9- (تواضعوا لمن تتعلمون منه، ولمن تعلمونه ولا تكون جبابرة العلماء.(
10- (لا تجعلوا علمكم جهلاً، ويقينكم شكاً، إذا علمتم فاعملوا، وإذا تيقنتم فأقدموا.(
11- (سلوني فإن عندي علم الأولين والآخرين، أما والله لو ثنيت لي الوسادة، وجلست عليها لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم وبين أهل الزبور بزبورهم، وبين أهل الفرقان بفرقانهم.(

مسائل متفرقة

1- سأل كعب بن الأشرف ومالك بن الصيفي وحيي بن أخطب الإمام علي كرم الله وجهه حول الآية {وجنة عرضها السماوت والأرض أعدت للمتقين } قائلين : « إذا كانت سعة جنة واحدة كسبع سموات وسبع أرضين فالجنان كلها يوم القيامة أين تكون ؟.«
فقال الإمام علي عليه السلام : « خبروني، أين يكون الليل إذا أقبل النار وأين يكون النهار من الليل » فقالوا : « في علم الله » قال الإمام علي كرم الله وجهه : « كذلك الجنات تكون في علم الله.«
2- سأل رجلان من قنسرين الإمام علياً كرم الله وجهه « ما الفرق بين الحب والبغض ومعدنهما واحد، وما الفرق بين الحفظ والنسيان ومعدنهما واحد، وما الفرق بين الرؤيا الصادقة والرؤيا الكاذبة ومعدنهما واحد.«
فأجاب الإمام علي رضي الله عنه : عن الحب والبغض بقوله : « إن الله تعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام فأسكنها الهواء فما تعارف هناك إئتلف ههنا وما تناكر هناك أختلف ههنا، ثم سألاه عن الحفظ والنسيان فقال الإمام علي عليه السلام : إن الله تعالى خلق ابن آدم وجعل لقلبه غاشية فمهما مر بالقلب والغاشية منفتحة حفظ وأحصى، ومهما مر بالقلب والغاشية منطبقة لم يحفظ ولم يحصي، ثم سألاه عن الرؤيا الصادقة والرؤيا الكاذبة فقال الإمام عليه السلام أن الله تعالى خلق الروح وجعل لها سلطان فسلطانها النفس، فإذا نام العبد خرج الروح وبقي سلطانه، فيمر جيل الملائكة وجيل من الجن ومهما كان الرؤيا صادقة فمن الملائكة، ومهما كان الرؤيا كاذبة فمن الجن ».
فأسلما على يديه وقتلا يوم صفين.
3- قال المفيد : روي أن امرأتين تنازعتا في عهد عمر على طفل ادعت كل واحدة منهما بغير بينة، ولم ينزعهما فيه غيرهما، فالتبس الحكم في ذلك على سيدنا عمر ولجأ فيه إلى الإمام علي عليه السلام فاستدعى المرأتين ووعظهما وخوفهما فأقامتا إلى التنازع، فقال أتوني بمنشار، فقال عمر ما تصنع به فقال الإمام علي أقده نصفين لكل واحدة منهما النصف، فسكت أحدهما وقالت الأخرى : الله الله يا أبا الحسن، إن كان لا بد من ذلك فسمحت به لها، قال : الله أكبر هذا ابنك دونها، ولو كان ابنها لرقت عليه وأشفقت، فاعترفت الأخرى بأن الولد لصاحبتها.
4- جاء في كتاب جواهر الفقه مسألة رجل قيد عبده بقيد حديد وحلف لا ينزعه من قدميه حتى يتصدق بوزنه، وورد الخبر في ذلك على وجهين:

أحدهما : أن رجلاً قيد عبده بقيد من حديد وحلف لا ينزعه من رجليه حتى يتصدق بوزنه، وأن أحد لم يحسن الجواب عن ذلك غير الإمام علي عليه السلام.

والآخر : أن رجلين شاهدا عبداً مقيداً فقال أحدهما إن لم يكن في قيده وزن كذا فامرأته طالق ثلاثاً وقال الآخر إن كان في يده قيد فامرأته طالق ثلاثاً وطلبا من سيد العبد حل القيد، فقال السيد امرأته طالق ثلاثاً إن حله حتى يتصدق بوزنه.

فارتفعوا إلى عمر فقال : « مولاه أحق فاذهبوا فاتزلا نسائكم » فقالوا ذهبوا بنا إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، فأمر بإحضار جفنة وشد القيد بخيط ووقف العبد في الجفنة، والقيد مرسل إلى أسفلها، ثم صب الماء عليه حتى امتلأت، ثم أمر برفع القيد بالخيط، فرفع حتى أخرج من الماء ثم دعا ببرادة الحديد فألقيت في الماء حتى عاد إلى حده الأول، ثم قال : زنوا هذا ففيه وزن القيد.

5- رفع إلى علي عليه السلام أن رجلاً ضرب على هامته فادعى المضروب أن لا يبصر شيئاً وأنه لا يشم رائحة وأنه قد أخرس فلا ينطق. فقال عليه السلام : إن كان صادقاً فيما ادعاه فقد وجبت له ثلاث ديات فقيل كيف يمكن التوصل إلى ذلك يا أمير المؤمنين حتى نتبين صدقه من كذبه، فقال : أما ما أعاده في عينيه وأنه لا يبصر بهما شيئاً فيمكن التأكد من ذلك أو عدمه، بأن يطلب من الرجل أن يرفع عينيه إلى عين الشمس، فإن كان صحيحاً لا يمتلك أن يغنض بقيت عينيه وإن كان كما زعم لا يبصر بقيت عيناه مفتوحتين.

وأما ما ادعاه في فقدان المقدرة على الشم، فيجب تقدي حراق قريب من أنفه فإن كان صحيحاً، وصلت رائحة الحراق إلى دماغه ودمعت عيناه ونحى رأسه.

أما ما ادعاه من عدم القدرة على النطق فيمكن معرفة صحة ذلك أو عدمه بإبرة تغرز في لسانه فإن كان ينطق خرج الدم أحمر اللون، وإن كان كما ادعى خرج الدم أسود اللون.

6- روى المناقب عن الإمام علي عليه السلام فقال كتب ملك الروم إلى معاوية يسأله عن خصال فكان فيما يسأله : أخبروني عن لا شيء، فقال عمر بن العاص : وجه فرساً فارهاً إلى عسكراً علي ليباع، فإذا قيل للذي معه يقول بلا شيء، فعسى أن تخرج المسألة. فجاء الرجل إلى عسكر الإمام علي عليه السلام، فمر به ومعه قنبر ساومه، فقال بكم الفرس قال بلا شيء قال خذه منه، قال أعطني لا شيء فأخرجه إلى الصحراء وأراه السراب، فقال ذلك لا شيء قال وكيف، قال أما سمعت الله تعالى يقول : }(93) قال عما قليل ليصبحن نادمين.{

7- كان لرجل جاريتان، فولدتا معاً في ليلة واحدة، أحدهما ابناً والأخرى ابنة فعمدت صاحبة الأبنة وأخذت ابن الجارية الأخرى ووضعت الابنة في مهد الغلام فتخاصمتا ادعت كل منهما أن الابن ابنها وترافعتا إلى الإمام علي عليه السلام فأمر أن يزن حليبيهما، فالتي ثقل حليبها عن حليب الأخرى كان الإبن لها.

8- جاء رجل إلى الإمام علي عليه السلام فقال أخبرني عن القدر، فقال : رضي الله عنه : بحر عميق فلا تلجه قال أخبرني عن القدر فقال عليه السلام : طريق مظلم فلا تسلكه. قال يا أمير المؤمنين، أخبرني عن القدر. قال كرم الله وجهه : سر قلا تكلفه. قال يا أمير المؤمنين أخبرني عن القدر. فقال عليه السلام : أما إذا أصررت فإني أسألك : أكانت رحمة الله قبل أعمال العباد، أم كانت أعمال العباد قبل رحمة الله ؟

فقال الرجل : بلى كانت رحمة الله للعباد قبل أعمالهم. فقال عليه السلام قوموا فسلموا على أخيكم فقد أسلم وكان كافراً.

فانطلق الرجل غير بعيد، ثم عاد إليه فقال : يا أمير المؤمنين، أبالمشية الأولى نقوم ونقعد ونقبض ونبسط ؟

فقال عليه السلام : وإنك لبعيداً في المشية، أما أني أسألك عن ثلاث لا يجعل الله لك في شيئاً مخرجاً : أخبرني أخلق الله العباد كما شاء أو شاؤوا ؟

فقال : كما شاء.

قال عليه السلام : أفخلق الله العباد لما شاء أو لما شاؤوا ؟

فقال : لما شاء.

فقال : أيأتونه يوم القيامة كما يشاء أو كما يشاؤوا ؟

فقال : يأتونه كما يشاء.

فقال عليه السلام : قم فليس لك من المشيئة شيء.

9- روي أن أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه. عدل من حائط مائل إلى حائط آخر فقيل له يا أمير المؤمنين أتفر من قضاء الله ؟

فقال : أفر من قضاء الله إلى قضاء الله عز وجل.

10- جاء شاب يهودي إلى أمير المؤمنين علي رضي الله عنه وقال أخبرني عن أول شجرة نبتت على الأرض، وعن أول عين نبعت على وجه الأرض، وعن أول حجر وضع على وجه الأرض ؟

فقال رضي الله عنه : أما سؤالك عن أول شجرة نبتت على وجه الأرض فإن اليهود يزعمون أنها الزيتونة ولكنها النخلة هبط بها آدم من الجنة فغرسها، وأصل النخل منها.

وأما سؤالك عن أول عين نبعت على وجه الأرض، فإن اليهود يزعمون أنها العين التي ببيت المقدس وتحت الحجر، ولكنها عين الحياة إلا حيي، وكان الخضر على مقدمة ذي القرنين فطلب عين الحياة فوجدها الخضر وشرب منها ولم يجدها ذو القرنين.

أما سؤالك عن أو لحجر وضع على وجه الأرض، فإن اليهود يزعمون أن الحجر الذي ببيت المقدس وإنما هو الحجر الأسود هبط به آدم من الجنة، فوضعه في الركن والناس يستلمونه وكان أشد بياضاً من الثلج وإنما أسود من خطايا بني آدم.

11- كتب قيصر الروم إلى علي السلام يقول : أؤثر أن تكشف لي عن مذهبكم في الروح التي ذكرها الله في كتابكم في قوله {يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي} فكتب عليه السلام يقول : « أما بعد :الروح نكتة لطيفة، ولمعة شريفة، من صنعة باريها، وقدرة منشيها، أخرجها من خزائن ملكه، وأسكنها في ملكه فهي عنده لك سبب وله عندك وديعه، فإذا أخذت مالك عنده أخذ ماله عندك والسلام.«

12- عن الصادق عليه السلام، قال أمير المؤمنين رضي الله عنه إذا وجدت سمكاً ولم تعلم أجيد هو أم غير جيد.

)وجودته أنه يخرج من الماء حياً) فاطرحه في الماء فإن طفا في الماء مستلقياً على ظهره فهو غير جيد وأن كان على وجهه فهو جيد.

وكذلك إذا وجدت لحماً ولم تعلم أجيد هو أم ميتة فالق قطعة في النار، فإن انقبت فهو جيد وإن استرخى على النار فهو لحم ميتة.

13- روي الكيلني قول أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه : أكل الجوز في أشد الحر يهيج الحر ويهيج القروح على الجسد وأكله في الشتاء يسخن الكليتين ويدفع البرودة.

14- سئل عليه السلام : كيف يحاسب الله الخلق على كثرتهم ؟ فقال كما يرزقهم على كثرتهم فقيل كيف يحاسبهم ولا يرونه ؟ فقال كما يرزقهم ولا يرونه.

15- وقضى الإمام علي عليه السلام في رجل ضرب امرأة حاملاً فألقت علقة، فقال عليه السلام عليه ديتها أربعين دينارً وتلا قوله تعالى :
{يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد   يدعو لمن ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير   إن الله يدخل الذين ءامنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد }(%1. (

16- وقضى عليه في دية النفس ألف دينار، وفي الأنف إذا ستؤصل ألف دينار، وفي الصوت كله من العي والبحة ألف دينار ومثله في الأذنين والعيني والشفتين واليدين والرجلين وكذلك اللسان، والظهر إذا كسر ألف دينار أيضاً، وفي أعضاء التناسل : الفرح ألف دينار، وفي البيضتين ألف دينار، وفي اللحية إذا حلقت ألف فلم تنبت ألف دينار فإذا نبتت فثلث الدية.

17- وقضى عليه السلام في النطفة عشرون ديناراً وفي العلقة أربعون ديناراً، وفي المضغة عشرون ديناراً، وفي العظم قبل أن تستوي خلقاً ثمانون ديناراً وفي الصورة قبل أن تلجها الروح مائة دينار، وإذا ولجتها الروح كان فيه ألف ديناراً.

18- وقضى عليه السلام في رجل أوصى بشيء من ماله، أن الشيء واحد من ستة.

19- وقضى عليه السلام في أمر رجل نذر أن يصوم زماناً أن الزمان خمسة أشهر.

20- سئل الإمام علي عليه السلام : عن تعريف العلم فقال : العلم علمان، مطبوع ومسموع ولا ينفع المسموع إذا لم يكن المطبوع.

21- سئل الإمام علي عليه السلام، عن طعم الماء فقال : هو طعم الحياة.

وبهذا وقف اليراع لأجل عدم الإطالة وإلاً مناقب أمير المؤمنين تملأ مجلدات ولكن من أجل أن يرغب القارىء في قراءة هذه العجالة ولا يكون عنده الملل والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمأب ونسأل الله أن ينفعنا بمحبة هذا الإمام بجاه سيدنا الإمام عليه أفضل الصلاة والسلام.

حرز

الجوشن الكبير

ومعه

أسماء الله الحسنى، والسبع آيات المنجيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالمِينَ، وَصَلَّى اللهُ على سَيدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ يَا أَللهَ يَا رَحْمنَ يَا رَحِيْمُ يَا حَلِيمُ يَا عَظِيمُ يَا قَدِيْمُ يَا كَرِيْمُ يَا مُقِيمُ يَا عَلِيْمُ سُبْحَانَكَ لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا عَظِيْمَ البَرَكَاتِ يَا غَافِرَ الخَطِيئَاتِ يَا سَامِعَ الأَصْوَاتِ يَا مُعْطِيَ الْمَسْؤُلاَتِ يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ يَا عَالِمَ الْخَفِيَاتِ يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ سُبْحَانَكَ لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ

يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ يَا خَيْرَ النَّاصِرِيْنَ يَا خَيْرَ الحَاكِمِيْنَ يَا خَيْرَ الفَاتِحِيْنَ يَا خَيْرَ الذَّاكِرِيْنَ يَا خَيْرَ الْوَارِثِيْنَ يَا خَيْرَ الْحَامِدِينَ يَا خَيْرَ الْمُنْزِلِيْنَ يَا خَيْرَ الْمُحْسِنِيْنَ يَا خَيْرَ الرَّازِقِيْنَ سُبْحَانَكَ لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ لَهُ العِزَّةُ وَالْجَلاَلُ يَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْكَمَالُ يَا مَنْ هُوَ الكَبِيْرُ الْمُتَعَالِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيْدُ الْمِحَالِ يَا مُنْشِىءُ السَّحَابِ الثِقَالِ يَا مَنْ هُوَ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ الْخَيْرَاتُ سُبْحَانَكَ لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ديَّانُ يَا بُرْهَانُ يَا سُلْطَانُ يَا غُفْرَانُ سُبْحَانَكَ لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ يَا مَنْ ذَلَ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ يَا مَنِ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِخَشْيَتِهِ يَا مَنْ تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ بِأَمْرِهِ يَا مَنْ اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ بِإِذْنِهِ يَا مَنْ لاَ يَهْتَدِيْ لَهُ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ يَا مَنْ لاَ شَرِيكَ لَهُ فِيْ مُلْكِهِ يَا مَنْ لاَ وَالِدَ لَهُ وَلاَ وَلَدَ لَهُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا غَافِرَ الْخَطَايَا يَا كَاشِفَ الْبَلاَيَا يَا مُجْزِلَ الْعَطَايَا يَا وَاهِبَ الْهَدَايَا يَا مُنْتَهى الرَّجَايَا يَا بَاعِثَ الْبَرَايَا يَا دَافِعَ الْقَضَايَا يَا عَالِمَ الْخَفَايَا سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا ذَا الْحَمْدِ والْثَنَاءِ يَا ذَا الفَخْرْ وَالْبَهَاءِ يَا ذَا الْمَجِدِ وَالْثَنَاءِ يَا ذَا الْعَهْدِ وَالْوَفَاءِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضَاءِ يَا ذَا الْمَنِ وَالْعَطَاءِ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْبَقَاءِ يَا ذَا الْجُوْدِ وَالْسَخَاءِ يَا ذَا ااا لآهِ وَالْنَعْمَاءِ يَا ذَا الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا صَانِعُ يَا سَامِعُ يَا وَاسِعُ يَا سَمِيْعُ يَا شَفِيعُ يَا مُشَفِّعُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ يَا صَانِعُ كُلِّ مَصْنُوْعٍ يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُقٍ يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ يَا كَاشِفَ كَرْبِ كُلِّ مَكْرُوْبٍ يَا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُوْمٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَغْلُوْبٍ يَا سَاتِرَ كُلِّ مَعْيُوْبٍ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيْدٍ يَا مَلْجَأَ كُلِّ مَطْرُوْدٍ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا رَجَائِي عِنْدَ مُصِيْبَتِيْ يَا عُدَّتِيْ عِنْدَ شِدَّتِيْ يَا مُؤْنِسِيْ عِنْدَ وَحْدَتِيْ يَا صَاحِبِي عِنْدَ وَحْشَتِيْ يَا وَلِيِّي عِنْدَ نِعْمَتِيْ يَا جَابِرِيْ عِنْدَ افْتِقَارِيْ يَا مَلْجَأَيْ عِنْدَ اضْطِرَارِيْ يَا مُغِيْثِي عِنْدَ مَفْزَعِي يَا حَافِظِي عِنْدَ مَخَافِي يَا جَامِعِي عِنَدَ تَشَتُّتِي سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا عَلاَّمَ الْغُيُوْبِ يَا غَافِرَ الذُّنُوْبِ يَا سَاتِرَ الْعُيُوبِ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ يَا مُنَوِّرَ الْقُلُوْبِ يَا طَبِيْبَ الْقُلُوْبِ يَا مُفَرِّجَ الْهُمُوْمِ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ يَا جَلِيْلُ يَا جَمِيْلُ يَا كَفِيْلُ يَا عَزِيْزُ يَا لَطِيْفُ يَا مَلِيْكُ يَا ظَهِيْرُ يَا مُنِيْرُ يَا نَصِيْرُ يَا مُعِيْنُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا دَلِيْلَ الْمُتَحَيِّرِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ يَا صَرِيْخَ الْمُسْتَصْرِخِيْنَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِيْنَ يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِيْنَ يَا مُجِيْرَ الْمُسْتَجِيْرِيْنَ يَا مَلْجَأَ الْعَاصِيْنَ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا ذَا الْجُوْدِ والإِحْسَانِ يَا ذَا الفَضْلِ وَالامْتِنَانِ يَا ذَا الْمَنِ وَالأَمَانِ يَا ذَا الْقُدْسِ وَالسُّبْحَانِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرِضْوَانِ يَا ذَا الحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ يَا ذَا الْعَظَمَةِ وَلسُّلْطَانِ يَا ذَا الْعَفْوِ والْغُفْرَانِ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ آخِرُ كُلِ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا مُكَوِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا حَمِيْدُ يَا مَجِيْدُ يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِرُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ غَنِيٌّ يَا مَنْ هُوَ عَلى مَنْ عَصَاهُ حَلِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حُكْمِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِيْ لُطْفِهِ مَتِيْنٌ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ لاَ يُرْجَى إِلاَّ فَضْلُهُ يَا مَنْ لاَ يُخَافُ إِلاَّ عَدْلُهُ يَا مَنْ لا يُسْأَلُ إِلاَّ عَفْوُهُ يَا مَنْ لاَ يُنْظَرُ إِلاَّ بِرُّهُ يَا مَنْ لاَ يَدُوْمُ إِلاَّ مُلْكُهُ يَا مَنْ لاَ سُلْطَانَ إِلاَّ سُلْطَانُهُ يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ يَا مَنْ لاَ تَوْفِيْقَ إِلاَّ عِنْدَهُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا فَارِجَ الهَمِّ يَا كَاشِفَ الغَمِ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا خَالِقَ الْخَلْقِ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مُوْفِي الْعَهْدِ يَا عَالِمَ السِّرِ يَا فَالِقَ الْحَبِ يَا رَازِقَ الأَنَامِ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ يَا وَفِيُّ يَا قَوِيُّ يَا غَنِيُّ يَا مَلِيُّ يَا زَكِيُّ يَا عَلِيُّ يَا رَضِيُّ يَا بَارِىءُ يَا مُبْدِىءُ يَا خَفِيُّ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيْلَ وَسَتَرَ لْقَبِيْحَ يَا مَنْ لاَ يُؤَاخِذُ بِالْجَرِيْمَةِ وَلاَ يَهْتِكُ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلَّ نَجْوَى يَا كَاشِفَ الْبَلْوَى يَا مُنْتَهى كُلِّ شَكْوى سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ يَا كَرِيْمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا كَثِيْرَ الْخَيْرِ يَا قَدِيْمَ الْفَضْلِ يَا دَائِمَ اللُّطْفِ يَا لَطِيْفَ الصُّنْعِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا قَاضِيَ الْحَقِّ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا عَزِيْزاً لاَ يُضَامُ يَا لَطِيْفاً لاَ يَنَامُ يَا حَافِظاً لاَ يُرَامُ يَا دَائِماً لاَ يَزُوْلُ يَا غَنِيّاً لاَ يُفْتَقَرُ يَا مَلِيكاً لاَ يُغْلَبُ يَا كَرِيْماً لاَ يَفْنى يَا عَالِماً لاَ يَنْسى يَا صَمَداً لاَ يُطْعَمُ يَا عَظِيماً لاَ يُوْصَفُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ يَا مُصَوِّرُ يَا مُدَبِّرُ يَا مُسَيِّرُ يَا سَتَّارُ يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا مُجِيْرُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا فَخْرَ مَنْ لاَ فَخْرَ لَهُ يَا أَنِيْسَ مَنْ لاَ أَنِيْسَ لَهُ يَا أَمَانَ مَنْ لاَ أَمَانَ لَهُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ يَا قَدِيْمُ يَا دَائِمُ يَا عَالِمُ يَا رَاحِمَ يَا حَاكِمُ يَا عَاصِمُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ يَا ذَا النِّعمَةِ السَّابِغَةِ يَا ذَا السُّنَّةِ السَّابِقَةِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ يَا ذَا الْكَرَامَةِ الظَّاهِرَةِ يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالْعِصمَةِ الْمَانِعَةِ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يَا كَاشِفَ البَلِيَّاتِ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ يَا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ يَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ يَا مُنَزِّلَ الآيَاتِ يَا مُضَاعِّفَ الْحَسَنَاتِ يَا مَاحِيَ السَّيِئَاتِ يَا شَدِيْدَ العِقَابِ وَالنَّقَمَاتِ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا عَاصِمَ مَنِ اسْتَعْصَمَهُ يَا رَاحِمَ مَنِ اسْتَرْحَمَهُ يَا غَافِرَ مَنِ اسْتَغْفَرَهُ يَا حَافِظَ مَنِ اسْتَحْفَظَهُ يَا نَاصِرَ مَنِ اسْتَنْصَرَهُ يَا مُكْرِمَ مَنِ اسْتَكْرَمَهُ يَا مُرْشِدَ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ يَا مُغِيْثَ مَنِ اسْتَغَاثَهُ يَا صَرِيْخَ مَنِ اسْتَصْرَخَهُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ يَا وَاحِدُ يَا مَاجِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا شَاهِدُ يَا رَاشِدُ يَا بَاعِثَ يَا وَارِثُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيْمٍ يَا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيْمٍ يَا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيْمٍ يَا أَقْدَرَ مِنْ كُلِّ قَدِيْرٍ يَا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيْفٍ يَا أَجَلَّ مِنْ كُلِّ جَلِيْلٍ يَا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيْزٍ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيٌّ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ عَزِيْزٌ يَا مَنْ هُوَ فِيْ عُلُوهِ قَرِيْبٌ يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيْفٌ يَا مَنْ هُوَ مَجْدِهِ حَمِيْدٌ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُوْدٌ بِهِ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيْبٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ يُسبِّح بِحَمْدِهِ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهُهُ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ مُطِيْعٌ لأَمْرِهِ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا كَافِي يَا وَافِي يَا شَافِي يَا مُعَافِي يَا مُجِيْبَ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّيْنَ يَا قَاضِيْ يَا هَادِي يَا رَاضِيْ يَا عَالِي يَا وَافِيْ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ لاَ نَصرَ مِنْهُ إِلاَّ إِلَيْهِ يَا مَنْ لاَ يُعْبَدُ إِلاَّ إِيَّاهُ يَا مَنْ لاَ يُسْتَعَانُ إِلاَّ بِهِ وَإِيَّاهُ يَا مَنْ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِهِ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا خَيْرَ الرَّاحِمِيْنَ يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِيْنَ يَا خَيْرَ الْمَوْصُوْفِيْنَ يَا خَيْرَ الْمَسْؤُولِيْنَ يَا خَيْرَ الْمَقْصُوْدِينَ يَا خَيْرَ الشَّاكِرِينَ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوَى يَا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوى يَا مَنْ يُنْقِذُ الْغَرْقَى يَا مَنْ يُنْجِي الْهَلْكَا يَا مَنْ يَشْفِي الْمَرضْى يَا مَنْ أَضْحَكَ وَأَبْكَى يَا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيى يَا مَنْ أَضَلَّ وَأَهْدَى سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ يَا غَافِرُ يَا سَاتِرُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا فَاطِرُ يَا جَابِرُ يَا ذَاكِرُ يَا نَاصِرُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيْلُهُ يَا مَنْ فِي الآفَاقِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي الْمَمَاتِ قُدْرَتُه يَا مَنْ فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ يَا مَنْ فِي الْقِيَامَةِ مَمْلَكَتُهُ يَا مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيْبَتُهُ يَا مَنْ فِي الْمِيْزَانِ عَدْلُهُ يَا مَنْ فِي الْجِهَادِ عِنَايَتُهُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرَبُ الْخَائِفُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْهَبُ الزَّاهِدُوْنَ يَا مَنْ فِيْ عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَائِفُوْنَ يَا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيْدُوْنَ يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْمُحِبُّوْنَ يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُوْنَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَشْكُرُ الْمُوْقِنُوْنَ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيْبٍ يَا أَحبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيْبٍ يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيْمٍ يَا أَجَلَ مِنْ كُلِّ جَلِيْلٍ يَا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيْزٍ يَا أَقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ يَا أَغْنَى مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ يَا أَعْلَى مِنْ كُلِّ عَلِيٍّ يَا أَجْوَدِ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ يَا حَسِيْبُ يَا طَبِيْبُ يَا قَرِيْبُ يَا حَبِيْبُ يَا مُجِيْبُ يَا خَبِيْرُ يَا بَصِيْرُ يَا مُنِيْرُ يَا قَدِيْرُ يَا رَقِيْبُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوْبٍ يَا صَانِعاً غَيْرَ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقاً غَيْرَ مَخْلُوقٍ يَا مَالِكاً غَيْرَ مَمْلُوكٍ يَا قَاهِراً غَيْرَ مَقْهُورٍ يَا حَافِظاً غَيْرَ مَحْفُوظٍ يَا نَاصِراً غَيْرَ مَنْصُوْرٍ يَا شَاهِداً غَيْرَ مَشْهُودٍ يَا قَرِيْباً غَيْرَ بَعِيْدٍ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا نُورَ النُّورِ يَا نُورُ كُلِّ نُورٍ يَا خَالِقَ النُّوْرِ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُوْرٌ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ عَطَاءُهُ كَثِيْرٌ يَا مَنْ كَلاَمُهُ شَرِيْفٌ يَا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيْفٌ يَا مَنْ ذَاتُهُ قَدِيْمَةٌ يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ يَا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَفْوٌ يَا مَنْ عَذَابُهُ عَدْلٌ يَا مَنِ اسْمُهُ عَظِيْمٌ يَا مَنْ كَرَمُهُ عَظِيْمٌ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ يَا مُتَوَكِّلُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا مُجَمِّلُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ يَخْلُقُ وَلاَ يُخْلَقُ يَا مَنْ يَهْدِيْ وَلا يُهْدَى يَا مَنْ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ يَا مَنْ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ يَا مَنْ يُجِيْرُ وَلاَ يُجَارُ عَلَيْهِ يَا مَنْ يَقْضِي وَلاَ يُقْضَى عَلَيْهِ يَا مَنْ يَسْأَلُ وَلاَ يُسْأَلُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا نِعْمَ الْحَسِيْبُ يَا نِعْمَ الْوَكِيْلُ يَا نِعْمَ الْمُعِيْنُ يَا نِعْمَ الرَّقِيْبُ يَا نِعْمَ الْمُجِيْبُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا سُرُوْرَ الْعَارِفِيْنَ يَا رَازِقَ الْمُقِلِّيْنَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِيْنَ يَا رَجَاءَ الْمُذْنِبِيْنَ يَا مُنَفِّسَ عَنِ الْمَكْرُوبِيْنَ يَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَهْمُومِيْنَ وَالْمَغْمُوْمِيْنَ وَالْمَحزُوْنِيْنَ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ يَا رَبَّنَا وَإِلهَنَا وَسَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا يَا نَاصِرَنَا يَا حَافِظَنَا يَا قَائِدَنَا يَا دَلِيْلَنَا يَا مُغِيْثَنَا يَا حَسِيْبَنَا سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا رَبَّ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَا رَبَّ النَّبِيِّيْنَ وَالأَخْيَارِ يَا رَبَّ الصِّدِّيْقِيْنَ وَالأَبْرَارِ يَا رَبَّ الصِّغَارِ وَالْكِبَارِ يَا رَبَّ الْحُبُوْبِ وَالثِّمَارِ يَا رَبَّ الْبِحَارِ وَالأَنْهَارِ يَا رَبَّ الإِعْلاَنِ وَالإِسْرَارِ يَا رَبَّ الزَّلاَزِلِ وَالأَمْطَارِ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ نَفَذَ حُكْمُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ بَلَغَتْ قُدْرَتُهُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ لاَ تُحْصِي الْعِبَادُ نَعْمَاءَهُ يَا مَنْ لاَ تَبْلُغُ الْخَلاَئِقُ شُكْرَهُ يَا مَنْ لاَ تُدْرِكُ الأَوْهَامُ جَلاَلَهُ يَا مَنْ لاَ تَنَالُ الأَوْهَامُ كُنْهَهُ يَا ذَا الْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَالْبَهَاءِ يَا ذَا الْهَيْبَةِ وَالسُّلْطَانِ يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْعِزَّةِ وَالْبَقَاءِ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا كَافِيَ مَنِ اسْتَكْفَاهُ يَا هَادِيَ مَنِ اسْتَهْدَاهُ يَا رَاعِيَ مَنِ اسْتَرْعَاهُ يَا شَافِيَ مَنِ اسْتَشْفَاهُ يَا مُغْنِيَ مَنِ اسْتَغْنَاهُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا بَارِىءُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَا مَنِ خَلَقَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّوْرَ يَا مَنْ جَعَلَ الظِّلَّ وَالْحَرُورَ يَا مَنْ خَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ الْمُنِيْرَ يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ يَا مَنْ هُوَ اللَّطِيْفُ الْخَبِيْرُ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيْكٌ فِي الْمُلْكِ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُرِيْدِيْنَ يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيْرَ الصَّامِرِيْنَ يَا مَنْ يَعْلَمُ حَوَائِجَ السَّائِلِيْنَ يَا مَنْ يَسْمَعُ أَنِيْنَ الْوَاهِنِيْنَ يَا مَنْ يَعْلَمُ تَأَوَّهَ الْمُتَأَوِّهِيْنَ يَا مَنْ لاَ يُضِيْعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِيْنَ يَا مَنْ يَعْلَمُ شَوْقَ الْمُشْتَاقِيْنَ يَا مَنْ لاَ يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِيْنَ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا دَائِمَ النَّعْمَاءِ يَا رَاحِمَ الضُّعَفَاءِ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ يَا عَظِيْمَ الثَّنَاءِ يَا كَاشِفَ الْبَلاَءِ يَا قَدِيْمَ الثَّنَاءِ يَا كَثِيْرَ الْوَفَاءِ يَا شَرِيْفَ الْجَزَاءِ يَا لَطِيْفاً لِمَا يَشَاءُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ يَا جَبَّارُ يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا رَزَّاقُ يَا عَلاَّمُ يَا عَلِيْمُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ خَلَقَنِي فَسَوَّانِي يَا مَنْ رَزَقَنِيْ وَرَبَّانِيْ يَا مَنْ أَطْعَمَنِيْ وَأَسْقَانِي يَا مَنْ قَرَّبَنِيْ وَأَدْنَانِي يَا مَنْ عَصَمَنِيْ وَكَفَانِيْ يَا مَنْ حَفَظَنِيْ وَكَلاَنِيْ يَا مَنْ وَفَّقَنِيْ وَهَدَانِيْ يَا مَنْ أَفْقَرَنِيْ وَأَغْنَانِي يَا مَنْ يُمِيْتُنِيْ ثُمَّ يُحْيِيْنِي يَا مَنْ أَنْشَأَنِيْ وَآوَانِي سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ تَحُوْلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ لاَ يُحُوْلُ وَلاَ يَزُوْلُ يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ يَا مَنْ لاَ تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَا مَنِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ مَطْوِيَاتٌ بِيَمِيْنِهِ يَا مَنْ تَزَلْزَلَتِ الأَرْضُ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلاَئِكَةُ مِنْ خِيْفَتِهِ يَا مَنْ هُوَ

أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيْلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَى يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَي رَحْمَتِهِ يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ جَعَلَ الأَرْضَ مِهَاداً يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ أَوْتَاداً يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجاً يَا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُوْراً يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاساً يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشاً يَا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُبَاتاً يَا مَنْ جَعَلَ جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِيْنَ مِرْصَاداً سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ يَا سَمِيْعُ يَا رَافِعُ يَا مَنِيْعُ يَا كَبِيْرُ يَا حَقُّ يَا قَدِيْرُ يَا رَقِيْبُ يَا مُقْتَدِرُ يَا مُتَكَبِّرُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ لاَ يُشْبِهُهُ حَيٌّ يَا حَيُّ لاَ يُشْبِهُهُ حَيٍّ يَا حَيُّ لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ يَا حَيُّ لاَ يُشَارِكُهُ حَيٍّ يَا حَيُّ يُحْيِي الْمَوْتَى يَا حَيُّ لاَ يَحْتَاجُ إِلَى حَيٍّ يَا حَيُّ بميت كلامي يَا حَيُّ يرزق كلامي يَا حَيُّ لاَ يَمُوْتُ أَبَداً يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَابِيْنَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِيْنَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ يَا مَنْ يُحِبُّ الصَّابِرِيْنَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْعَابِدِيْنَ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالشَّاكِرِيْنَ يَا مَنْ هُوَ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِيْنَ يَا مَنْ هُوَ عِصْمَةٌ لِلْخَائِفِيْنَ يَا مَنْ هُوَ جَارُ الْمُسْتَجِيْرِيْنَ يَا مَنْ هُوَ غِيَاثُ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ يَا مَنْ هُوَ رَجَاءُ الرَّاجِيْنَ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفُ الذَّاكِرِيْنَ يَا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزُ الشَّاكِرِيْنَ يَا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحَامِدِيْنَ يَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلطَّائِعِيْنَ يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ يَا مَنْ سَبِيلُهُ وَاضِحٌ لِلْقَاصِدِيْنَ يَا مَنْ آيَاتُهُ بُرْهَانٌ لِلنَّاظِرِيْنَ يَا مَنْ كِتَابُهُ تَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِيْنَ يَا مَنْ رِزْقُهُ لِلْمُطِيْعِيْنَ وَالْعَاصِيْنَ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيْبٌ مِنَ الْمُحْسِنِيْنَ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ يَا مَنْ تَعَالى جَدُّهُ يَا مَنْ لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يَا مَنْ تَدُوْمُ بَقَاؤُهُ يَا مَنِ الْعَظَمَةُ بَهَاؤُهُ يَا مَنِ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ يَا مَنْ لا غَايَةَ لِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ لاَ نِهَايَةَ لِرَحْمَتِهِ يَا دَائِمَ الْمَعْرُوفِ يَا كَثِيْرَ الْخَيْرِ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ يَا مُبِيْنُ يَا مَتِيْنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا شَهِيْدُ يَا مُكَوِّنُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا مُقِيْتُ يَا مَجِيْدُ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيْدِ يَا ذَا الْقَوْلِ السَّدِيْدِ يَا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَعِيْدِ يَا مَنْ هُوَ وَلِيٌّ نَصِيْرٌ يَا فَعَّالٌ لِمَا يُرِيْدُ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدُ يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِلْعَبِيْدِ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ لاَ شَرِيْكَ لَهُ وَلاَ وَزِيْرَ لَهُ وَلاَ نَظِيْرَ لَهُ يَا مَنْ هُوَ بِحَوَائِجِ الْعِبَادِ خَبِيْرٌ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيْرِ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسَ الْفَقِيْرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيْرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيْرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيْرِ يَا مَنْ هُوَ بِالْعِبَادِ خَبِيْرٌ بَصِيْرٌ يَا قَاهِرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيْدٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا ذَا الْجُوْدِ وَالنِّعَمِ يَا ذَا الفَضْلِ وَالْكَرَمِ يَا ذَا البَأْسِ وَالنِّقَمِ يَا خَالِقَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ يَا بَارِىءَ النَّسَمَ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالأَلَمِ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْهِمَمِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ يَا خَالِقَ الأَشْيَاءِ مِنَ الْقِدَمِ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ يَا فَعَّالُ لِمَا يُرِيْدُ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا فَاصِلُ يَا غَالِبُ يَا طَالِبُ يَا خَالِقُ يَا بَارِىءُ يَا عَدْلُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا أَعَزُّ يَا أَجَلُّ يَا بَرُّ يَا أَبَرُّ يَا سَرْمَدُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الأَعْلَى يَا مَنْ لَهُ الآخِرَةُ وَالأَوْلَى يَا مَنْ لَهُ جَنَّةُ الْمَأْوى يَا مَنْ لَهُ الآيَةُ الْكُبْرَى يَا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ العُلْيَا يَا مَنْ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ وَالْقَضَا يَا مَنْ لَهُ الْعَدْلُ وَالرِّضَا سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ يَا عَفُوُ يَا غَفُوْرُ يَا صَبُوْرُ يَا قُدُّوسُ يَا قَيُّومُ يَا عَظِيْمُ يَا وَدُوْدُ يَا عَطُوْفُ يَا شَكُوْرُ يَا مُسْتَجَابُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ يَا مَنْ فِي الأَرْضِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَلاَئِلُهُ يَا مَنْ فِي الْبَحْرِ عَجَائِبُهُ يَا مَنْ فِي الْجِبَالِ خَزَائِنُهُ يَا مَنْ يَبْدَؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ يَا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ يَا مَنْ يُعَرِّفُ الْخَلْقَ قُدْرَتِهِ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا حَبِيْبَ مَنْ لاَ حَبِيْبَ لَهُ يَا شَفِيْعَ مَنْ لاَ شَفِيْعَ لَهُ يَا مُغِيْثَ مَنْ لاَ مُغِيْثَ لَهُ يَا صَاحِبَ مَنْ لاَ صَاحِبَ لَهُ يَا دَلِيْلَ مَنْ لاَ دَلِيْلَ لَهُ يَا قَائِدَ مَنْ لاَ قَائِدَ لَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ لاَ رَاحِمَ لَهُ يَا هَادِيَ مَنْ لاَ هَادِيَ لَهُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَعْرُوفاً لِمَنْ عَرَفَهُ يَا مَعْبُوْداً لِمَنْ عَبَدَهُ يَا مَشْكُوْراً لِمَنْ شَكَرَهُ يَا ذَاكِراً لِمَنْ ذَكَرَهُ يَا مَحْمُوْداً لِمَنْ حَمِدَهُ يَا مَوْجُوْداً لِمَنْ طَلَبَهُ وَمَوْصُوْفاً لِمَنْ وَصَفَهُ يَا مَحْبُوباً لِمَنْ أَحَبَّهُ يَا مَرْغُوباً لِمَنْ رَغِبَهُ يَا مُرِيْداً لِمَنْ أَرَادَهُ يَا مَقْصُوْداً لِمَنْ قَصَدَهُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ لاَ مُلْكَ إِلاَّ مُلْكِهِ يَا مَنْ لاَ تُحْصَي الْعِبَادُ ثَنَاؤَهُ يَا مَنْ لاَ تُوْصِفُ الْخَلاَئِقُ شُكْرَهُ يَا مَنْ لاَ تُدْرِكُ الأَبْصَارُ كَمَالَهُ يَا مَنْ لاَ تَنَالُ الأَفْكَارُ جَمَالَهُ يَا مَنْ لاَ تَلْحَقُ الأَوْهَامُ صِفَاتَهُ يَا مَنْ ظَهَرَتْ فِي كُلِّ شَيْءٍ آيَاتُهُ يَا مَنْ لاَ عَطَاءَ إِلاَّ عَطَاؤُهُ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ لاَ يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لاَ يَمْنَعُهُ فَضْلٌ عَنْ فَضْلٍ يَا مَنْ لاَ يُلْهِيْهِ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ يَا مَنْ لاَ يَحْجُبُهُ شَيْءٍ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ لاَ يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ يَعْلَمُ الْخَلْقَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا نِعْمَ الْمَعْرُوْفُ يَا نِعْمَ الْمَعْبُوْدُ يَا نِعْمَ الْمَذْكُوْرُ يَا نِعْمَ الْمَشْكُوْرُ يَا نِعْمَ الْمَوْهُوْبُ يَا نِعْمَ الْمَدْعُوُّ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

يَا مَنْ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ يَا مَنْ لَهُ الخَلْقُ وَالأَمْرُ يَا مَنْ يَسْتَوِيْ عِنْدَهُ السِّرُّ وَالْجَهْرُ يَا مَنْ بِيَدِهِ النَّفْعُ وَالْضُرُّ يَا مَنْ هُوَ اللَّطِيْفُ الْخَبِيْرُ يَا مَنْ هُوَ الْعَلِيُّ الكَبِيْرُ يَا مَنْ هُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصْفُوْنَ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْماً كَثِيْراً إِلَى يَوْمِ الْدِيْنِ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ آمِيْنَ آمِيْنَ وَصَلَى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

هذِهِ أَسْمَاءُ اللهِ الحُسْنَى وَالسَّبْعُ آيَاتٌ الْمُنْجِيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ

بسم الله الرحمن الرحيم

هُوَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ الْمَلِكُ الْقُدُوْسُ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزِ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِىءُ الْمُصَوِرُ الْغَفَّارُ الْقَهَارُ الْوَهَابُ الرَّزَاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيْمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيْفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيْمُ الْعَظِيْمُ الْغَفُوْرُ الشَّكُوْرُ الْعَلْيُّ الْكَبِيْرُ الْحَفِيظُ الْمُقِيْتُ الْحَسِيْبُ الْجَلِيْلُ الْكَرِيمُ الْوَدُوْدُ الْمَجِيْدُ الْبَاعِثُ الْشَّهِيْدُ الْحَقُّ الْوَكِيْلُ الْقَوْيُّ الْمَتِيْنُ الْوَلِيُّ الْحَمِيْدُ الْمُحْصْي الْمُبْدِىءُ الْمُعِيْدُ الْمُحْيِي الْمُمِيْتُ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ الأَوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الَوالِي الْمُتَعَالِي الْبَرُّ الْتَّوَابُ الْمُنْتَقِمُ الْعَفُوُّ الرَّؤُفُ مَالِكَ الْمُلكِ ذو الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ الْمُقسِطُ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنِي الْمَانِعُ الضَّارُ النَّافِعُ النُّوْرُ الْهَادِي الْبَدِيْعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيْدُ الصَّبُوْرُ

(هَذِهِ) السَّبْعَ آيَاتُ الْمُنجِيَاتِ

{قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون } [التوبة : 51]
{وإن يمسسك الله بضرٍّ فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا رآد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم } [يونس : 107].
{وما من دآبة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل فى كتاب مبين } [هود : 6].
{إنى توكلت على الله ربى وربكم ما من دآبة إلا هو ءاخذ بناصيتها إن ربى على صرط مستقيم } [هود : 56].
{وما أوتيتم من شىء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون } [العنكبوت : 60].
{يعلم ما يلج فى الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور } [فاطر : 2].
{وءاخرين مقرنين فى الأصفاد } [الزمر : 38].

بسم الله الرحمن الرحيم

لِيْ خَمْسَةٌ أَطْفِيْ بِهَا حَرَّ الْوَبَاءِ الحَاطِمَةَ الْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَضَى وَابْنَاهُمَا وَالْفَاطِمَةَ

المراجع

- سير أعلام النبلاء للذهبي.
- نسب قريش للزبير.
- المحبر لابن رجب.
- تاريخ الطبري.
- مشاهير علماء الأمصار لابن حبان.
- مروج الذهب للمسعودي.
- الحلية لأبي نعيم.
- جمهرة أنساب العرب ابن الكلبي.
- الاستيعاب لابن عبد البر.
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.
- تاريخ ابن عساكر.
- الكامل في التاريخ لابن الأثير.
- أسد الغابة لابن الأثير الجزري.
- وفيا الأعيان لابن خلكان.
- فوات الوفيات لابن شاكر.
- الإصابة لابن حجر.
- البداية والنهاية لابن كثير.
- شذرات الذهب لابن العماد الخنبلي.
- ديوان الإمام علي كرم الله وجهه.
- ديوان الفاروقي عبد الباقي.
- ديوان الصفي الحلي.
- ديوان عبد الله محمد الشبراوي.
- طلبة الطالب شرح ديوان أبي طالب.
- سمط النجوم العوالي للمكي.
- علي بن أبي طالب محمد رضا.

ـ ثمار القلوب للثعالبي.

الفهرس

(1%)سورة السجدة: 18.
(1%)سورة القصص: 61.
(1%)سورة الحج: 24.
(1%)سورة الأحزاب: 23.
(1%)سورة يس: 20.
(1%)سورة غافر: 28.
(1%)إنما أراد بزينب هنا الدنيا وبالفانيات في البيت الذي بعده وملذتها.
(1%)شجرة زهرها وثمرها أبيض.
(1%)قال عليه السلام أوصيكم بخمس لو ضربتم إليها أباط الإبل لكانت لذالك أهل لا يرجوَنَّ أحد منكم إلا ربه : ولا يخافنَّ إلا ذنبه، ولا يستحينّ أحد منكم إذا سأل عمّا لا يعلم أن يقول لا أعلم : ولا يستحينّ أحد إذا لم يعلم الشيء أن يتعلمه، وعليكم بالصبر فإن الصبر من الإيمان كالرأس من الجسد ولا خير في جسد لا رأس معه ولا في إيمان لا صبر معه.
(1%)سورة المؤمنون: الآية 12-14